



بازدید شد
۱۳۸۲

بازرسی شد
۳۴ - ۳۶

۵۳۴۴ ...

۴۶۶۷

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب ۱- مجالی المجالی - ۲- شمس الحقیقة - ۳- نجم الولایة
مؤلف میرزا محمد اخباری (ابو احمد محمد بن عبد النبی بن عبد الصانع)
موضوع
شماره نقشه
شماره ثبت کتاب
۶۲۵۳۸

۴۲۹۶

۱

مجالی المعالی و شمس الحقیقه و کتاب المیزان
از مصنفات میرزا ابو الفضل ... رازی

۱۹۳۰
کتابخانه ...

مجالی المعالی
و
شمس الحقیقه
نظماً
و کتاب المیزان








بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد

فقد تشرفت ابكار افكاري بخلع الانظار العلوية العليا وتحلت عرائس

اثاري بحلي الفكرة التي لا تحكم العقل من باب شكر النعمة باظهارها للافتخار

بها بانتشارها وعبرت عن الامل فبقي من الافاضة العلية باخاذ وعطا

يتبعها باقوال وسميت الجرع بحلاء المجالى ولقبته بمعترك العقول وجعلته

هدية



هدية الى حضرة خاقان اقليم المحسوس والمعقول السلطان فتحعلي شاه

قاجار سخر الله تعالى له العتاة والابطال من الفحول والدنيوي الاموال قال

المفتقر الملتجي ابو احمد محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع الخراساني عفى الله تعالى

عن اوايل زلاته والثواني وافاض عليه من شآبيب جوده الجزائل بسم

الله الرحمن الرحيم اقول عند اصحاب التعريف للبسملة في

التطبيق سر لطيف من وجه الباء المستتر بها الالف للامتناع ظهوره

اولا بعد جلباب الحجاب فانه ست كن ابدا في مقابلة حضرة غيب الهوية

والاسم في مقابلة الاحدية واول اللاهوت وقد ظهر هنا الالهية

الباطنة في الباء الناشئة من الالف والله في مقابلة حضرة الواحدية

وليشمل اللاهوت والجبروت والرحمن في مقابلة الملكوت والرحيم

في مقابلة الناسوت في الناسوت مطوي في الملكوت وهو في الجبروت

وهو في اللاهوت وهو في غيب الغيوب كدخول الرحيم تحت الرحمن لانه

اسم عام

اسم عام بمظاهر خاصة خلاف الرحمن فانه اسم خاص بمظاهر عامة ودخول

الرحمن تحت الله ودخوله تحت الاسم المبهم ودخوله تحت باء البدو ومن وجه

لها عشر حركات ١ كسرة الباء ٢ كسرة الميم ٣ فتحة اللام ٤

كسرة الهاء ٥ فتحة الراء الرحمانية ٦ فتحة الميم ٧ كسرة النون ٨

فتحة الراء الرحيمية ٩ كسرة الحاء ١٠ كسرة الميم وكذلك لها عشرة حروف

غير المكررة في مقابلة العقول العشر بالمعنى والمقولات العشرة

ظاهرا وفي خلق جولانات بها عن القسم سر اللطف فان البسملة في بدو

الكتاب المنزل في مقام الفتح والبسط في قوس النزول فكان للنفس

والرفع فيها الغيب والمعقولات كلها في ذلك وحصر فيها تنتهي الى الاربع

وكسرانها في الست الثلث المعقولات كلها ومن وجه فصولها الكتابية

تسعة بسم الله الرحمن الرحيم في مطابقة الطباق الافلاك

فهي واحدة تنفصل تسعة كلها ومن وجه حروف بسم الله سبعة في مقابلة

الكواكب



الكواكب السبعة السيارة وايام الاسبوع وحروف الرحمن الرحيم اثنا عشر

في مقابلة البروج والشهور والساعات ايضا ولبسط بسم الله الرحمن الرحيم

في مقابلة سير السيارات السبعة في بروجها الاثني عشر وايام الاسبوع

في الشهور ومن وجه لها اربع نقطة في مقابلة العناصر الاربع نقطة النار ونقطة

الهواء ونقطة الماء ونقطة التراب بشكل الطرق وفي مقابلة الطبايع

والفصول والاخلاط وايضا ومن وجه لها ثلث التشديدات في مقابلة

[illegible]

مواليد الثلث ومن وجه لها الفان مقصوران للايدان في الحد والف

وسط الجلالة والف وسط الرحمن بمنزلة الليل والنهار ومن وجه لها

ثلاثة سكون بمنزلة الثلث الثلث اي الابعاد الثلثة بل الوجوه

الثلثة ايضا وجه الليل الذات ووجه الالبس بالبلية ووجه الجمع ومن

وجه حروفها المكتوبة تسعة عشر بازاء ثمانية عشر الف عالم والكون

الجامع الانساني وقد سبق بيانه العارف الاندلسي ومن وجه لها عشر حركات

واربع نقاط



واربع نقاط وثلاث تشديدات وثلاث سكنات وسبعة حروف مقوسات

١ الف الاسم ٢ الف الله ٣ لام اول الله ٤ الف الرحمن ٥ لام الله ٦ الف الرحيم ٧

لامه وصورتها الجامعة فهي ثلاثة وعشرين بازاء المنازل القمرية كل نبي نعيه

معنى كل نبي قال الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى اقول من وجه حروفها

التي تكررت كحذف تكرارها خمسة بمنزلة الجواهر الخمس العقل والنفس والهيولا

والصورة والجسم وبازاء الاجسام الخمسة النار والهواء والماء والتراب

والفلك والطبايع الخمسة والانظار الخمسة والخطوط الخمسة والحكام الخمسة

والاحكام الخمسة والاشكال الفاضلة الهندسية والصلوات الخمسة

والمزكا منه الخمسة ومقابلة الخمسة المسترقة والخمسة المشجرة المعبر عنها

في التنزيل بالخنس الجوار الكنس وبمنزلة الحواس الظاهرة والقوى الباطنة

والانسان الكبير والصغير ومن وجه حروفها المفردة بزبرها وبينتها نهاعشرون

بازاء الافلاك المخمسون على قول المعلم الاول والصور المحسوسة السماوية

صور البروج



لب صور البروج الواقعة على المنطقة له القصور الشمالية نه

الصور الجنوبية ه القصور الزائدة ا المجرة وهي صورة اللطخ والنجوم

الصغار ومن وجه البسم بمنزلة الجزء المكنون من اجزاء الاسم الاعظم

والله والرحمن والرحيم بمنزلة الاجزاء الثلثة الظاهرة لفاقة الخلق اليها

وكما ان تلك الاجزاء الثلثة الظاهرة ذوات اركان اربع لك

ال ل ا ه ا ل ر ح م ن ا ل ر ح ي م ولا الحمد المعنى اشير لكن البسملة اول

الى الاسم الاعظم من بياض العين الى سوادها ومن وجه بدونها نقطة

باء البدء والبديع والبارى وبدء النقطة حرف النون المرموزة في قوله

ن أول ما خلق الله نوري وانا وعلي من نور واحد وقوله انا نقطة تحت

الباء وختمها بميم المنتهى اول حروف المحمدية الكبرى المشار اليه في قوله

نحن الاولون والاخرون وبكم بدأ الله وبكم يختم لك بدو كما قيل انا

من نوره ... الحق

من الله وخلق كلهم من نوري وهو نقطة بدو حروف العالم في قوس النزول

وختم المفيض



وختم المفيض بالبعثة المحمدية المشار اليها بانا والساعة كهاتين

وبينهما سر مستتر لشره وهو ان البدو والمنتهى تام على اسمه الذي به بدأ

الله وبه ختم والله اعلم الحمد مشاهدة بهجة الكمال في مرايا مظاهر الجمال

والجلال في مقعد كبرياء الكبير المتعال وهي له فيه بفصح الاختصاص ولا

مناص ويعرف عالم الحمد بعالم الصفات وتنكير الاسلام للابهام المستلزم

للدهش الناشي من التعظيم اللازم للمفيض وهو سعة الاستعداد

عن النقصان الذي زعمه الناقص بالجبلة وعباده فقراؤه للقبول به

اصطفاهم فهم بين ولي ونبي ورسول **قال** اما بعد فهذه ذخيرة عزيزة

في بيان ما سنح بالبال في المبدأ والمعاد وما بينهما من الشؤون والاحوال

سبق القضاء بابرازها من قلم الابداع على لوح التكوين والاختراع

في تجليات تترى وسميت بجلاء الانوار تطبيقا بين الاسم والمسمى

**اقول** تثنية الضمير الراجع الى المبدأ والمعاد باعتبار التعدد اللفظي

والاعتبار



والاعتبار لا باعتبار الحقيقة فانهما واحد بالحقيقة في اصطلاحهم والامور

والاحوال التي للمبدأ كما زعمه غاغة الاعتزال ان هي الا لوازم المهيات

والعكوس والظلال والقضاء عندنا هي بمنزلة الوزنية القارية للامضاء

وان عبر بها عن الكتاب في الواح العقول القدسية اخرى وقلم الابداع

هو المشية الفعلية الالهية والابداع بلا سبق مادة كما ان الاختراع بلا سبق

صورة فما فوق الافلاك من المجردات الصرفة مبدعات والمثاليات

مخترعات والجسمانيات مكونات والكل مصنوعات واللوح كالمادة

المواد فهو للعالم هباء وللعلوم نفس وللصورة هيولى وكل ذلك مصطلح

الزمرة الصوفية فلا ضير في خلاف من تكلم او تفلسف او تظنن **قال**

فتح الوجود موجود بنفسه وشؤونه وهي الاشياء موجودة به والموجود بالوجود

ليس نفس الوجود هو خلو من خلقه وخلقه خلو منه الا اليه تصير الامور

يبدئ ويعيد وهو فعال لما يريد التجلي الاول اول ما يبدو للمرات

العقل



العقل هو الوجه المحض ثم يبدو من انعكاسه الادوجه المحض وهو بوقت

العدم ثم يبدو من لحاظ الادوجه مع الوجه المحض امتناع اجتماعه

معه وهو ليدرق الوجوب ثم يبدو من انعكاسه الادوجوب وهو يعم

الامتناع والجواز الاخص وليدرق الامكان والممكن ان كان

لقابلية كثرة في المصداق مع اختلاف المهية فجنس وبدونه فنوع

وليدرقها الكلي والافشخص وليدرقه الجزئي والفصل المعرّف

زيدت افادته قوله والا فشخص اي هذا التصوير بهذا التعبير لا
يتعين والانحصار في الشخص والجزئي الحقيقي لمكان الكلي المنحصر في فرد
وشخص كالكليات الفلكية والعنصريات الكلية ونظايرها اقول
قابلية الكثرة في المصداق لا يستلزم تحققها ولو في فرد ما كالعنقا
فيشمل الكليات الفلكية والعنصريات الكلية ونظايرها قال
ثم ان كان موجبا الذي موضع فهو مقدمة مطلقة عقلا واضافة

نفس



نفس وغيره كلا مادة وحالا صورة ومركبا منهما جسم افاد زيد مجده
وفي جعل المقولات من اقسام الشق الثاني وهو الجزئي كما هو ساق
كلام مخالفة لما حققوا واقاموا البرهان عليه فانهم اقول
لا خلاف في كون المقولات كليات وما عرفنا جعلها من الجزئي فيساق
كلام المتن ويحتمل ان يكون الاشتباه من ارجاع ضمير كان الى الشخص
والجزئي لا الممكن الذي كان مرجع الضمير كان الاول مع الغفلة عن ثم

العاطف لكان الثاني عين الاول قال فيشبه الاجزاء البسيطة افاد
زيد علوه اخذ التشابه في حد البسيط ليس كما ينبغي واعتبار التشابه
وعدمه انما هو في نوع آخر من القسمة وهو تقسيم الجسم الى المفرد والمركب
الذي في مقابلة المفرد والافراد هيهنا في عرف القوم غير البساطة هذا وان
كان لهذا الاعتبار وجه ضعيف تفهمه بالعناية فافهم اقول لا شك
ان البسيط في مقابلة المركب كالعناصر في مقابلة المواليد وله اجزاء

يشبه



يشبه بعضها بعضا طبيعة وصورة بحيث لا يمكن التمييز بينهما بوجه الا بالاعتبارين
وانما يتميز كل جزء منها بتعينه والمفرد في مقابلة المركب كالعظم في مقابلة
العضلة والعضلة جزء من بدن الحيوان مركب من اجزاء مختلفة الطبيعة
والصورة بخلاف العظم مثلا فان اجزائه تشابه صورة وان لم يكن
طبيعة واما اريد هنا بالبسيط المعنى الاول كما تبين من التقسيم
فما عرفنا وجه البحث غير مخالفة اصطلاح قوم دون آخرين على انه

لست اقول ملتزما لعرف قوم من الآخرين بل عرفي ما يفيد تحقيق
المرام وان خالف عرف الخاص او العام اسير مع البرهان واحق افق
وعن ربقة التقليد جيدي بكرتم ولله الحمد قال لطيفه مثالى فرزند
فضله جعل المثال والاشباح المثالية من اقسام الجسم المركب من الصورة
والمادة امر عجيب غريب كيف واللطافة المعتبرة في المثاليات هي
التجرد عن المادة والكثافة المقابلة لها هي الاقتران بالمادة وعالم المثال
عالم بين



عالم بين العالمين عالم النوري الروحي العقلي وعالم الظلماني الجسماني
وهو عالم الصوري من غير مادة وبعد مجرد عن ان يكون له حقيقة محله
اقول المثال عند اخوان الصفا واصحاب التوقيف اللاهوتية
منحصرة فيما يتركب منها الجسم الفلكي والعنصري فقط بل لها مراتب
في اللطافة والكثافة فالطفها ما يتخذ بها الابدان البرزخية
والمثالية كما نطقت به نصوص اصحاب العصمة عليهم افضل التحية

وقال به السيد الداماد قدس سره في الجذوات مصرحا بالفظه واسط
ميانه مجرد و مادى بحسب وجود مهورت برهانى نه آنكه چه موجود متشخص
يا در وجه خود متعلق است بعالم زمان و مكان و متخصص است بجهت و
حيز و وضع و امتداد و لا امتداد و حركت و سكون يا آنكه مفارق
اين سلاسل و اغلال و مقدس از اين علايق و عوائق است مطلق
و سخن در هويت شخصيت است نه در طبيعت مرسله كه طبايع مرسله من حيث
هى هى



هى هى لا بشرط شيء على الاطلاق مجردند هرچند طبيعت مهيات هيولانيه
در مرتبه تشخص مخلوط باشند بعلايق مادة و خصوصيات امكنه و ازمنه و اوضاع
و ابعاد و … تعلقات و علاقات و مراتب لطافت و كثافت ماديات
مختلف مى باشد لشدة و ضعف پس اگر در شهادت و ماديت تعميم
و توسيع كنند و اين عالم را الطف طبقات و اشرف مراتب
عالم شهادت گيرند گنجايش دارد الا ان قال ليس صورة مثالية بماكة مثالى

قائم بجوهره ومواد مثالية وصورة مثالية بعالم برزخ در ازاى مواد

هيولانية وصور مادية بعالم حس انتهى كلامه وفي تلك الدجاج

حضورهم في اماكن تترى وعند نزع الموت واما ادلة سمعية فكاد تبلغ

حد التواتر المعنوي كما هو ظاهر عند من جاس خلال تلك الديار ونظر

فيها بعين الاعتبار   يا حار همدان من يمت يرني والجامع و

اجسادكم واجسامكم قال العارف آسمانهاست در ولايت جان

اشارة



اشارة الى الافلاك المثالية ومنها جنة البرزخ المغربية وجنة

وادى السلام وجهنم البرزخ المشرقية ووادى برهوت ومنها

مدينة جابرصا وجابلقا وان ورا شمسكم هذه اربعون شمسا

الشمس الى الشمس اربعون عاما الى ما يعسر ضبطه والتحقيق ان اعالى

عوالم البرزخ متصلة باسافل عوالم التقديس فمن شدة لطافة

كان للمجاورة لها واسافلها ماسة بعوالم الناسوت لكدورتها ثم



الخ وللمشتغلين بالاذكار الالهية والافكار القدسية يحصل

عليها مرة بعد اخرى يتكلمون مع اهلها ويباشرونهم ويأكلون ويطعمون

الاطعمة والفواكه ويشربون الوان الاشربة والصور المحضة لا تؤكل

ولا تشرب ولا يحصل منها الشبع والري للغرثان والعطشان

شعر گرش ببینی دست از ترنج بشناسی روا بود که ملامت کنی زلیخا را

قال وكثيفا الى سبك اثيري نيره كوكب وغيره فلك وعنصر اللي بك

عنصر

عنصر لطيفه هواء والطف نار وكثيفه ماء والكثف تراب وغير المتشابه

مركب فنامية نبات وحساسة حيوان وغيرهما جماد والاقرب

وفي اقسامه خلاف شديد والحق كونها عشرا زيادة الحركة افاد

زيد مجده كون الحركة مقولة مستقلة عليحدة خلاف ما حقق في الحكم

النضجة فان الحركة باعتبار نفس معناه ومفهومه وهو الخروج

من القوة الى الفعل شيئا فشيئا من مقولة الاضافة وباعتبار حقيقة

افاد

العينية حكمها حكم المقولة التي وقعت الحركة فيها وهي بعينها وليست

غيرها ولهذه الجهة لم يتعرضوا لها تعرضا استقلاليا عند بيان المقولات

العشر وشرح احوالها هذا هو الحق الذي لا ريب فيه ولا مفر عنه تثبت

فافهم اقول الاقوال المعروفة في الصحف العقلية في الحركة ثلثة

ثانيها ما اختاره الفاضل باعتبار حقيقة الحركة وقد برهن في محله

على بطلانه باتم برهان واما القول بكونها من مقولة الاضافة فاظهرنا

لقائله



بقائله ولا توجيه القول ولا هو من الاقوال الثلثة فعليه بالبيان وعند

اخوان الصفا واصحاب التعريف لا ممكن الا وله في مرتبة حركة نحو الوجود

والوجد نحو موجده وبها تتحقق صيرورة الاشياء الى شيئها ومنشيها الا

الا انه تصير الامور ويعبرون عنها بالشوق ولا يعتبر عندنا فيها التدريج

فهي متحققة للمجردات الصرفة باعتبار التأنيس وللكائنات بالكمون

والف ولا مشاحة في الاصطلاح فلا جوهر ولا عرض الا وله حركة

نحو الغرض ۞ یکی میل است با هر روزه رقص ۞ که تا آن زره را

تا مقصد خاص ۞ هیچ کنجی بود و بود دائم نیست ۞ جز بکوی نیستی آرام نیست ۞

تجدها جامدة وهی تمر مر السحاب بل هم فی لبس من خلق جدید والکمن

للممکن فی حیزه محال والا لزم تعطیل القدرة فی الافعال کل یوم هو فی شان

وقد وافقنا اصحاب التوقیف سید المحققین وثالث المعلمین فی کتابه

افق المبین وما عرفنا وجه تذکیر الضمائر الراجعة الی الحرکة تارة

وثانیها



قال

وثانیها اخری خلاف للادبا وان کان له وجه ضعیف جدا قال فالظاهر

بذاته المظهر لغیره هو الوجود الحق اللاحق ویعبر عنه بهذا الاعتبار بانه نور

بالنور الله نور السموات والارض وموجودیة الاشیاء وقیامها به

مع استغنائه المطلق عنها والله الغنی وانتم الفقراء من جهة تحققها وجودها

وهی وجهها الا الحق افاده زید فضله کون جهة تحقق الاشیاء وجودها

وهی وجهها الا الحق اه کیف یتصور توفیقه وتوجیهه مع تصریحه و

وتقريره في التنبيه الثالث على ما سيأتي ان الصادر من الواجب الحق مهية
الاشياء الى آخر ما قرره فيه كما سيتضح حسب الصح هذا هو الحق الذي لا ريب
ولكن ما سيأتي في التنبيه الثالث لا وجه له اصلا اللهم الا ان يجعل المهية
مجعولا بالعرض ولكن كلامه فيما سيأتي لا يلائم هذا فافهم **اقول** اقول
من تأمل في كلامنا في هذا التنبيه ولاحظ القيود والتصريحات وكذا في
التنبيه الثالث خصوصا في قوله وتثنيتهما في تصور العقل لا في العين وفي

قوله



قوله الصادر من الواجب الحق الى قوله متمايزة عند الحق الاول اه لا يعتري
له شك ولا يختلج في قلبه ريب في سقوط هذا البحث والعيب **قال**
وجهة تعينها مهيتها وتثنيتهما عند العقل لا في العين وخلقنا من كل
شيء زوجين اثنين فموجوديته اعني نفس وجوده ووجوده نفس مهيته و
ماهيته ولا دور فهو اول الموجودات واغناها واجلاها فوق الدور
والكور والظهور ويبدو من ظهوره بذاته حضوره لذاته ولبا وقه الحلم

شي

وبتبعه الارادة في رتبة الفعل كالقدرة والكلمة فيليه فتعلق الخلق ابداعي او
اختراعي او كونه مرادا وهي له استعداد وان امره اذا اراد شيئا ان
يقول له كن فيكون ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وكل مراد مقدور
وفي خلاف بين الامم النظرية مشهور وكل مقدور معلوم وكل معلوم موجود اق مبع
بعالم فيعلومية وهو عنده عين وعندنا المفهوم في المراد اثر قائم بالله
وهي فيه قائم بالقدرة وهي وجه العلم وهو وجه الحيوة وهي تعبير الوجه وهو الكنه

وبه الكنه



وبه الكنه الكل والجزء وقام الكل والجزء مع عدم الصفة فلذلك
لكونه فوق كل وصف ومفيضا للترتيب عقلا الضيق الحد فيوسعه
الدائرة المحيطة وفيضه عن غير شائبة فهو ذات الذات بالعالم
لما نعلم به فما بالعالم نتخذ نا الها كما في رتبة الصفات لاهوت
والعلم الدال على الذات بهذا الوجه انه اله خالق كل شيء والدعوى
جبروت وليس وفيها الدرلقة والمشية افاده بيد فضل عالم

الجبروت كما هو عالم الافعال بوجه فهو عالم الصفات ايضا بوجه و
اخراجه عن صقع الصفات كلية لا وجه له والصفات التي على ابهامها ومرتبتها
تتقدم على عالم الجبروت هي الصفات الحقيقية الكمالية التي هي عين
ذات الحق عز اسمه واما عالم الصفات التي هي زائدة على الذات ومرتبتها
تحت الذات وهي نسبية وتسمى بالنسبة الصفات فهو عالم الجبروت و
العلم الاعلى ومعنى الفعل هنا التأثير وهو وجه القدرة الحقيقية ولهذا يسمى

عالم الجبروت



عالم الجبروت بعالم الافعال فالقدرة الحقيقية المحضة في مرتبة
الذات والقدرة الوجهية في رتبتها رتبة الصفات ولهذه اللطيفة
حصر واصقع الصفات بعالم الجبروت وسموه بعالم الاسماء الحسنى والصفات
العليا التي هي متأخرة عن رتبة الذات ومتقدم على الجبروت تقدمها بالذات
على الحقيقة لا يوجد لها ولم يحدها اصلا لا تعقل اللهم الا باعتبار معانيها
بل الاسماء الصفات عنوانها وهي عبارات عن الذات ولكن ليست

بمتقدمات على الجبروت بالذات بل متبعة الذات والذات سابقة

على حقيقة الحق وهو الابداع وهي سابقة على الجبروت وهو سابق

على الملكوت وهو سابق على الناسوت والسلام اقول الجبروت اقول

مشتق من الجبر وهو الوصل بين الشيئين فالجبروت الاعلى هو

الذي وصل به الخلق الحق وصدر الحق بالحق وقد يعبر عنه عند اخواننا

باللاهوت ايضا لما كثرت فيه العقول البصيرة وبهذا الاعتبار

صار قسيما



صار قسيما للجبروت الاسفل الذي هو موضع الوصل بين الامر والخلق

والروح والجسم والمجرد المحض والمادي الصرف والصفات الذاتية

المجردة عن الاضافة كالحق ونحوه وذات الاضافة كالعلم والقادر

ونحوهما من صقع اللاهوت المحض والمحضات الاضافية المحضة كالخالق

والرازق هي من صقع الجبروت المحض لتوقف تحققها على لحاظ الخلق

الطرفين وهي صقع الاضافة فاذا اطلق اللاهوت حقيقة يراد به عالم

الصفات مطلق ويشمل الجبروت ايضا ويكون الجبروت قسيما من اللاهوت

واذا اطلق مجازا في مقابلة الجبروت يراد به صفات الذات وح

يكون الجبروت قسيما للاهوت والجبروت مطلقا فهو صفات

الافعال واذا قيد بالاعلى يكون قسيما للاسفل واشرت في الاعلى

فالذي هو متوسط بينه وبين الذات مفهوم فهو صفة الذات معا لا تستلزم

وجود شيء والتي الا مع ملاحظة فهو صفة ذات اضافة ولا يصح سلبها عن الذات

فلاتي



فلاتي يدوم ولا يدوم ويعلم ولا يعلم مثلا ولا يدخل عليها اداة التوقيت

وصفة الفعل بخلاف ذلك فمفهوم الخالق والرازق فرع ثبوت

الحيوة والعلم والقدرة والحكمة من وجه والمخلوق والمرزوق من

جهة اخرى شي اذ في الله وما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن واذا

اراد شيئا صيره او يكلم البشر ولا يريد بكم العسر والمراد فهذه

الامثال العقلية الارادة الفعلية قال والانوار المجردة ملكوت قال

افاد

الغيب افاد زيد مجده قوله والاثار المجرده اه صريح فيما اشرنا اليه سابقا من كون الشئ ليس فالمجرد اعم من المادي فيشمل هذا منه ما سبق منه فافهم اقول انه يعبر عند اخوان الصفا عن عالم المثال بالبرزخ لكونه متنزلا عن صقع التجرد منه الى السافل وفي الجبروت الاسفل وهو فصل بين عالمي الملكوت والناسوت كما ان الجبروت الاعلى وصل بين حضرة اللاهوت والملكوت فالحضرة الاولى حضرة اللاهوت والثانية

اقول

حضرة



الجبروت الاعلى والثالثة حضرة الملكوت والرابعة حضرة البرزخ والجبروت الاسفل والخامسة حضرة الملك والشهود والناسوت فهذه الحضرات الخمس والدرجة الاخيرة منها العوالم الاربع وهذا اصطلاح قوم وعندنا المثال من الناسوت اشرفها وذلك العالم يناسبه اذ لا يشترط في المادي كونها كثيفة او محسوسة والطفرة باطلة فلا تتنزل من اللاهوت اصلا الى المادي والحضرات الخمس بداية غيب الهوية وهي الحضرة الاولى ثم اللاهوت

وهي الثانية ثم الجبروت الاعلى وهي الثالثة ثم الملكوت وهي الرابعة ثم الناسوت وهي الخامسة وقد يقال حضرة غيب الهوية وحضرة الاحدية و حضرة الواحدية وعالم الامر وعالم الخلق ولكل وجهة ولا مشاحة قال والمادية ناسوت ويشمل الغيب المضاف وباديته الملك والشهادة فالناسوت صورة الملكوت وهو عكس الجبروت وهو مجلى اللاهوت وهذه الاربعة اجزاء الاسم الاعظم فمنها الثلاثة الاجزاء

قال

ظاهره



ظاهرة
الفائقة الخلق اليها احتجب الواحد بها منها وبها ظاهر فيها ولديها اولى تثليث العوالم وتربيعها وكذلك تقليلها وتكثيرها باعتبارات مختلفة تترى فلا محل للبحث فيها لها اذ الحد المعرف قال والمحض قيوم المطلق وهو قيام المقيد وهو قوام العام المنتزع المشترك افاد زيد فضله لكن العام المنتزع المشترك من الوجودات والموجودات ومن اثار اليه والمجذوبات لا يكون من غرابة فافهم اقول لا شك ان الوجود العام

اقول

قال

افاد

اقول

شان عن الوجه المقابل للاوجه وان كان اضعفه ومعالم المنتزع الدما
انتزع منه فاذا اضمحل المقيد في قوس الصعود في المطلق اضمحل المنتزع
فيما انتزع منه فلا غرابة **قال** فالثلثة حجب الجمع وجماليه مع تقدسه قال
وتعاليه فهي منه وجهات وبه موجهات واليه سايرات منجذبات
وفيه متلاشيات ومنه مفقودات وبغيره معدومات سبحان ربك رب العزة
عما يصفون اذ غبت بدا واذا بدا غيبني **التجلي الثاني** الوحدة التجلي الثاني

الحقة تجلت



الحقة تجلت فبدت الوحدة العددية وهي ظل الوحدة بالحقيقة التي هي
بحقيقة الشيئية افاد زيد فضله كمن الوحدة التي هي ظل الوحدة الحقة
الحقيقة وحدة عددية بالمعنى الذي يعبر عنه بما يتصور له ثان فمن جهته عجيب
غريب كيف وهي حقيقة الحقايق ورحمة التي وسعت كل شيء فحيث لا يتصور لها
ثان للاحاطة ومدها وسعتها ليس كمثله شيء وهي عرش الاحاطة بالحقيقة
المحمدية صلعم والابداع ليس الذي يحصل منه الاشيا كما خلق الله الاشيا

بالمشية والمشية بنفسها وهي بسط نور الحجب الحقيقي على هياكل الاشيا كلها
وان كانت مبدا الاعداد لا لكمية الوحدة التي هي جزء الكثرة بالالهية
وحدانية العطف فهم **اقول** قوله بالمعنى الذي يعبر عنه بما يتصور له ثان اقول
من جهة عجيب غريب اعجب من كل عجيب واغرب من كل غريب لان الماتن
فسر الوحدة العددية بهذا المعنى فيرد عليه ما اورده فان الوحدة
العددية في رتبتها قبل الكثرة وهي منشا الكثرة فلا جنس لها حتى يكون

لها ثان



لها ثان من جنسها لانها اول ما نشا من الوحدة العددية يجوز ان يكون لها ثان
المتعينات لا من جنس الاول بل من سنخه ودون مرتبته وقد لقب الماتن
بانها هي الوحدة قبل الكثرة وبانها يتبعها الوحدة التي هي جزء الكثرة فلا
معنى لحمل عبارته الوحدة العددية على الوحدة التي هي جزء الكثرة اللهم
الا ان مصطلحا بعض اصحاب التعريف خلاف مصطلح الصوفية والحك
الفلاسفة فلا مشاحة في الاصطلاح اذا اتفق صحة المعنى قال السيد الداماد

وطالب شرا در کتاب الجذوات مالفظه فیثاغورس بیتاله بعد از انکه وحدترا

تقسیم کرده بوحدت حقیقی قایم بذات خود که متعالیست از انکه وحدت

عددی شود و آن وحدت ذات باریست تعالی عزه و وحدت قائم بغیر مستند

از غیر که آن وحدت عقلیست و باز وحدت عددی را تقسیم کرده بوحدت

قبل الدهر که آن وحدت باری تعالی است و وحدت مع الدهر و قبل الزمان

که آن وحدت عقلست و وحدت بعد الدهر که آن وحدت نفس است و وحدت





مع الزمان که آن وحدت عنصر و مرکبات است انتهی فتدبر تعلیل العلم بالارتباط

کیف مع العقل و هی الوحدت قبل الکثرة و یتبعها الوحدة التی هی جزء الکثرة

و تنعکس عنها الوحدة التی هی مع الکثرة فوحدة قبل الدهر و وحدة مع الدهر

و وحدة بعد الدهر و وحدة مع الزمان و وحدة حقة تحتجب بهذه الوحدات و تقومها

للجنسیة و للنوعیة و للشخصیة متنزهة عن العارضیة و المعروضیة قل هو الله

احد الله الصمد لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا احد فالکثرة فی الاثار حقیقیة و فی الله فی

اعتباریة و فی الصفات منسیة و فی الذات ممحیة و الصفات تعبیر الذات و تفصیلها

و الافعال تفسیر الصفات و تطلیلها و الاثار شئون الافعال و تشکیکها و تمت

کلمة ربک صدقا و عدلا التجلی الاول الصادر من الحق الحقیقیة الاشیاء

و هی الاعیان الثابتة المتمایزة عند الحق الاول فی مرتبة علمه تعالی المعبر عنه بمفاتح الغیب

لا یعلمها الا هو و ایجادها ابرازها من العلم الی العین فتسمی موجودا فلا موجود

ثانیا الا المهیة المعلومة باعتبار الظهور الخارجی و الحقیقة الوجود بالتناهی





فالوجود الامکانی مهیة تحت العلم عینی و موجود تحت القدرة عینی و المهیات

شئون العلم و الموجودات شئون القدرة و ائتلاف المهیة و الوجود شان

الحکمة و هو البروز شان الارادة الفعلیة فالبارز من الموجود الحق الذی هو الوجود

الحق بعینه الموجود بالحق الذی هو الوجود بالحق و خلیفته الحقیقی و آدم الاول و الان

الکبیر و لما کان الاول وجهه نفسه حقیة و مهیته عینه و وجهه للوجود جده المحضة ما

صح علیه اطلاق المهیة و الوجود و تحلیل موجودیته فاما خلیفته و هو ظل الله لکونه

موجبا لمكنا لحلل موجودتية الماهية ووجه تصور الماهية تحت سلطان

التقدير متنزلة عن مرتبة الاعيان العلمية قبل الوجود الخارجي والوجود عارض

عليها وحيث هو الوجود فالصادر عن ينبوع القدرة واحد تحت سلطان

التكوين بعد الايجاد قبل الوجود والماهية حدوده وعند اصحاب التعريف

حدوده العقل الجزئية حولاء فلذا انحجبت عن مشاهدة الوحدة فازداد

في المصداق تبين نسبة اعتبارية تارة بالموجودية وتارة

بالعارضية



بالعارضية فلا صدور للصادر الا واحد بتأثير واحد اذ ربما في واحد لواحد

فيترتب عليه ما يعبر عنه بالوجود الخارجي تارة وبالوجود الخارجي اخرى ثم انفصل

العقل بنظر الاعتبار الماهية ووجوب اوقعها الموجود والاشياء والترتب

الخارجي بالارادة التابعة للعلم الذي لا فلا ترجيح بلا مرجح ولا [illegible] افاد زيد

مجده كل ما فيه هذا التحقيق الظاهر مبني على اعتبارية الوجود واصالة الماهية و

هو كما ترى وذهب البعض من المتأخرين من الحكمة النضجة والمعرفة

الشهودية والحقائق الكشفية وليس من اهل البرهان والارباب اليقين

والايمان اللهم الا ان يريد بقوله الصادر من الحق المجعول بالعرض لا بالذات

وبقوله سوى نسبة اعتبارية الوجود الوهمي في مقابلة الوجود الحقيقي فح

يستقيم الكلام ويتم المرام ولكن دركه من المطالب صعب مستصعب لايتأتى

للاكثر ولا يتيسر لهم كل متيسر لما خلق له اقول ليس الموجود الامكاني

الا العين الثابت في الخارج فتعينه الاول في العلم وهو كامن مستجن غيبا في حجب

الى العين



الى العين الحكيم تجلي الذات في صفة الظاهر والباطن والباطن البديع و

الفاطر والخالق والبارئ والمكون والصانع ليس تشهدوا عيانا الاعلم

خلق وهو اللطيف الخبير في الابداع والتكوين الخبير بالاعيان والتقدير فليس

عندنا هي الماهية والوجود تغاير وتمايز في نفس الوجود لكن العقل لتركيب الممكن

برأيه ماهية التحقيق ويعبر عنه بوجوده وماهيته التميز ويعبر عنه بماهيته ففي مرتبة العين

الماهية اصل لانها من صقع اسم العالم والباطن ثم تلبست بوجود في مرتبة العين

والشاهد الحجة اسل لانه مظهر اسمه القادر والظاهر وهو الاول والآخر

والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فقد صح لدينا نظر المشائين والاشراقيين

من وجه وذلك مبلغهم من العلم ووفقنا في المسئلة سيد المحققين في افق المبين

والمانوس بالاصطلاح المحجوب عن تحقيقه يصعب لديه الكلام بما في هذا الاصطلاح

التجلي الذاتية — في تشبيه

چنين بديد بذ حقيقت و فسانه زوند **قال** التباعد في سلسلة الاسباب

يورث الكثرة والاحتجاب فيتحقق التكاثف الروحاني وهو عالم الاشباح

للارواح



للارواح ثم يتزايد فيتمثل الجسماني ليستوي عليه الاشباح فالاجسام عرش

الاشباح وهي مستقر الارواح وهي مجالي الاعيان وهي مظاهر نور الانوار

الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح

في زجاجة فبتلطيف الاجسام يتقوى سلطان الاشباح وتصعيدها يظهر

احكام الارواح وتطهيرها بقطع الاعيان وتجريدها تسطع الفتحة باكي

لمن الملك اليوم لله الواحد القهار **التجلي الثاني** كل لطيف قيوم ماتحته

التجلي الس

وهذا ايهام في البيت لعليه ان عن شاهدة الصعادة
عن حال الحضرة وجان ومال البيت والممات
منه عفي

من الكثيف وهو قائم به وما لا يتفرع عليه شيء لا يتوقف عليه ولا يقوم به فبمقدار

تباعد الاشياء في سلسلة الاسباب من نور الانوار تتزايد الظلمة والتكاثف

الى ان ينتهي الى المادة المواد التي يعبر عنها في لسان الشرع بالظلمة وجوهر الهباء

وعند الفلاسفة بالهيولى الاولى وفي قوتها قبول الصور وخروج ما في القوة

الى الفعل في ستة ايام لكونها اول عدد تام والسابع سبت الرب تبارك

وتعالى وبه كمال العدد **٣ افادة** زيد تدبره كمن الستة عددا تاما بمعنى كون

افاد

كسوره



كسوره مساوية له لا زائدا ولا ناقصا لا يظهر منه سر خلق عالم التدريج

والتدريج في ستة ايام اللهم الا ان يريد به ما يتعارف عند الظاهر

يين من النكات والمخصصات اللسانية واما كون السابع مما به كمال

العدد وله وجه وجيه وسر شريف قل من اهتدى اليه لا تغفل **اول** فقت

اول

الحكمة الالهية ان الخلق تدريجا لحاشية تدبر الروحانيين من الملكة و

الارواح والكروبيين في عالم الظهور اشياء فشياء فان الحاصل الامكانية

لاتسع العلوم الغير المتناهية دفعة ربت مدة وليا وقهارا ذي روحانى

هو تقويم هذا الزمان المشرع بحركة الافلاك والمدة تحتمل الحصص ويعبر

عنها بالايام وتلك معدودات تقوم بالاعداد عندنا وتمتشع

منها الاعداد عند آخرين وهى اما تامة ام لا والثانية اما ناقص او

زايد فالقايم على نهج الاستواء المنزه عن طرفى الزيادة والنقصان هو

العدد التام فلذا اختص لصدور اجزاء الانسان الكبير بامر الاله الكبير

المتعال



المتعال اذ الكمن للمرعى مجيحة فلا عزوان بر تاب والفتح بسفر التجلى

السادس عالم الاجساد والاجرام خير ارتسام الصور فى الالواح المعبر عنها

فى الناموس بالنقش واللوح والرسم هو الصادر الاول الواحد العددى

المتكثر بتقدير ما مقدور كل تب فى ظل عالية يعبر عنه بالنور المحمدى لظهوره

واظهاره به اول ما خلق الله نورى وانا من نور الله وخلق كلهم من نورى و

بالقلم لافاضة الصور الكونية اول ما خلق القلم وبالعقل لربط الخلق

بالحق اول ما خلق الله العقل وبالجوهرة لنفاسته ووجوده لافى موضوع

اول ما خلق الله جوهرة وبالعرش لكونه مستقر تجليات الحق ومظاهر شؤوناته

اول ما خلق الله العرش وبالماء لجريه فى كل حى به وسراعة استفاضته وقبوله

وافاضته وسريانه اول ما خلق الله الماء ابرزه الاحد الحق واحدا بالحق

فى الهياكل الروحانية والمثالية والجسمانية واشرفها الهيكل البشرى

لجامعيته الكبرى فتمثل النور المحمدى بالجسد الاحمدى لتنوير الاجساد وتخليص

ارواحها



ارواحها المسجونة فى ظلمات الابدان ووجود المراد فاحمد مظهر الاحد

فى الخلق والامر الا له الخلق والامر فتبارك الله رب العالمين افاد

زيد تكثر الصور فى الالواح حروف وكلمات وهى تفاصيل التنزل وتطورات

وشؤونه لا لنفس النور كما توهم والنور مجمعها ومجملها واين الاجمال

من التفصيل منهما بون بعيد بل هى حال طرفى فهم اقول قولى علم

الاجسام والاجرام خير ارتسام الصور فى الالواح المعبر عنها فى الناموس

بالنون اذ لفى عن ان الحروف قائمة بالنون وهو طاهر الحروف واين
الاشارة الى كون الحروف والصور على النون ولكن عيون المستحفظ
تبدى المساويا ويمكن ان يكون منشأ رعمه جعله لفظة المعبر عنها بالحق
صفة للصور لها وليس الامر كذلك بل المعبر عنها صفة للماهية متصلة بها فلا
معنى لزعمها صفة للصور فيفطن وتعقل **التجلى السابع**
قد تشعشع انوار العلم والقدرة والحكمة من قدس الصفات المعبر عنها باللاهوت
وصفع



وصقع الافعال المعبر عنه بالجبروت وناحية الاثار المعبر عنها غيبا و
شهودا بالملكوت والناسوت افاض اثنى عشرية المظاهر المحققة
فى اصول الكثرة وامهاتها الى صدق من نسيرالبا الموحدة فى الواو وهما حرفا
الولاية الحقة المعبر عنها بالحجب المنسبلة ونفس الرحمن ومد الظل الدرى
كيف اقتضت وحدة الاسم الاعظم ومبدا الكثرة اثنى عشرية
الاركان فى الدرانى من اركان الاجزاء الثلثة الظاهر لفاقة الخلق اليها

وبروج الفلك ودور الاعوام وشهور الزمان وساعات الليالى والايام
ولبالط اجزاء بدن الانسان وعدة الاسباط والنقباء والائمة
المعصومين والاقطاب واجنحة اسرافيل وفلقات النيل والعيون
المنبجسة لبنى اسرائيل وحروف التهليل وما وجد فى التكوين والتدوين
من هذا القبيل ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت **التجلى الثامن**
طبيعة الكون تقتضى العود الى ما كان فتعاد المكنونات الزمانية الى
المصنوعات



المصنوعات البسيطة ومعادها الى المخترعات الاجرائية ومعادها الى
المبدعات القدسية ومعادها الى المبدع السموات والارض الا الى الله
تصير الامور كان المعدودات الواقعة فى مرتبة الالوف معادها الى الالف
ومعاده الى المائة ومعادها الى العشرة ومعاده الى التسع ومعاده
الى الثمان وهو الى السبع وهو الى الست وهو الى الخمس وهو الى الاربع وهو
الى الثلث وهو الى الاثنين وهو الى الواحد عددى هو ظل الواحد الحقيقى انى

ثم وانا اليه راجعون وهنالك الولاية لله الحق ولمن الملك اليوم لله الواحد القهار
يقهر الخلق باخراجهم من اللبس الى اللالبس ومن اللالبس الى اللبس تعريف وبارجاعهم
اسم الله هو الباطن والمبدئ والمعيد لا خلقكم ولا بعثكم الا كنفس
واحدة كما بدأنا اول خلق نعيده **افاد** زيد تعمقه بل معاد العشر
وهو الوحش الاعظم الى الواحد وليست مراتب للاعداد الا مرايا
جمال الواحد ومجاليه كما انه واذا رجع الامر الى ما كان والآن كما كان

نفى الكل



نفى الكل ويبقى الواحد واضمحلت الكثرة عند ظهور سلطان الوحدة لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار والسر فيه ان العشر وهو الوحش وهو الانسان
الكامل والاستمالي تمم به باب الكل ان الينا ايابهم وما به الواحد الاحد
الصمد الا الى الله تصير الامور واما رجوع العشر الى التسع الى الثمان الى ان
ينتهي الى الواحد يستلزم ان يكون التسع وغيره من الثمان الى الاثنين
اكمل واشرف من العشر وهو الوحش الاعظم ووجه الاستلزام

هو كون كل مآب اكمل مما آب اليه وهذا كما ترى خفي دقيق على الفهم
**اقول** لا شك ان الكثرات بتعينها وتعينها مجال وشؤون
الواحد العددي الذي هو مجلى الواحد الحقيقي لكن سنة الاسباب تقتضي
بحكم المشية الالهية توقف كل مسبب ومشروط ومعلول على سببه
وشرطه وعلته فغير ممكن صدور العشرة من الواحد الا بعد صدور شئ الى
الى التسعة اذ لا طفرة في الوجود الحقيقي تسع البدا الحكاية ولا يستلزم تقدم

السبب والشرط



سبب وشرطه وعلته شرفه على المسبب من كل وجه فالاسباب خدم للمسببات
والغايات ففي سلسلة النزول كل متأخر اخس من متقدمه وفي
سلسلة الصعود بعكس ذلك فلا يكون عود العشر الى الواحد بعد
طيه المراحل الثمانية كما بدأكم تعودون ولا يستلزم ذلك اكملية التسعة
بالنسبة الى العشرة كما لا يستلزم عود بدن الانسان الى التراب
بعد بدوه منها اشرفيتها منه فلا تذهل **التجلي التاسع** القراط

فحال من القدر لا بعد البلع وانما سمى الطريق صراطا لغيبوبة المسافر فيها كما
يغيب الشخص المبتلع فى بطن الحوت فلا بد فى السفر الالهى تارة من
الانجذاب تارة والاهتزاز والاضطراب اخرى فى قوس الصعود المعبر عنه
بيوم القيامة الكبرى ومبادية الحساب والوزن وغاية الجنة والنار فمن
لا وزن له ولا ثقل لميزانه ومن لا ثقل لميزانه ليس له نصيب من جنانه
واصل الثقل الحقيقة السكون وهو من اليقين فهو اصل الايمان ويترتب
عليه برد



عليه برد الرضا وشراب الكافور والبرودة ثقيلة ابدا واصل الخفة
لحقيقة الاضطراب والريب فان الريب اصل الشك والكفر والشقاق
والعصيان ويترتب عليه سخونة السخط والحرارة خفيفة ابدا وشراب
اهله حميم آن وبوازيه الزنجبيل لمن يتقى فمثقلات الميزان طاعات
تتبع اليقين ومخففاته معاص تتبع الارتياب وبذلك نطق الكتاب
افاد زيد قدره ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين التجلى العاشر

والاول



المرصاد طريق العبد الى رب الارباب وهو الباطن نور العقل
انما يتذكر اولو الالباب وفى الظاهر الحجج الاطيب من الانبياء والنواب
ولا بد من وجودهم وارشادهم للطلاب ولو بواسطة الاصحاب
ولعل قومها د افاد زيد مجده المجيب اما تام او لا والاول اما تام او
فوق التمام والثانى هو الاول اى الحقيقى والاول هو العقل الكلى والثانى
من الترديد الاول وهو الناقص اما مستكف بذاته وعلل ذاته او غير مستكف
والاول

والاول هو الملك والمعصومون من الانبياء والائمة عليهم السلام والثانى
هو العقول والامم الذين هم غير معصومين وغير المستكفى مضطر الى
المستكفى ولا بد له منه وبهذا المنهج المستقيم برهن على الاضطرار الى
الحجج ولا مفر عنهم لعلة عدم الاستكفاء وهذا هو اللازم فى المقام كفيتم
والسلام على تابع الهدى اقول جعل التمام مقسما لفوق التمام يستلزم
دخول الشئ تحت الشامل والمحيط فى المحاط وهذا وانح اللهم الا ان يريد

بها ليس بناقص وهو نوع من المجاز ثم قوله اما مستكفٍ بذاته او غير مستكفٍ
باثبات اليا المثناة التحتانية في الموضعين من اغلاط الكتابة و
خلاف تنصيص علما رسم الخط ثم عدة العقلا والمعصومين من سنخ
واحد اما من جهة الاجسام فخلاف العقلا فان الاجرام الفلكية ليست
سنخ الاجسام العنصرية على معتقد الفلاسفة اليونانيين واما
من جهة الارواح فلا شك عند الحكما اليمانيين الى الحكمة السوية

النضيجة



النضيجة ان النور المحمدي هو ما تشعشع منه من الانوار القادسة النبوية
والولوية اشرف واكمل من الانوار المقدسة الفلكية فادل الاعقاليين
لا يتم على قانون الحكما اليونانيين وانحوهما على عدة الحكما الراسخين
اليمانيين **افاد** زيد قدره في هامش الحاشية لا يذهب على الخبير بالرموز
ان استقلال المعصومين وترقياتهم لا ينافي كونهم موصوفين بالكمال
والعلم من اوايل امورهم الى اواخرها بحيث لا يوصفون في شي من احوالهم

بنقص وجهل فافهم **قال التجلي الحادي عشر** من عرف
الفصل من الوصل والعلي من العلي والدين من البين فقد عرف
نفسه ومن عرف نفسه فقد عرف ربه ومن مات ولم يعرف امام زمانه
فقد مات ميتة جاهلية والذي اولى بالمومنين من انفسهم **افاد** زيد
مجده العبودية جوهرة كنهها الربوبية الامام امام المأموم واللام
فيه هذا المرقوم ذوات الاسباب لا يعرف الا باسبابها انسوا الله

فافهم



فان اهم النفس معرفة المومن نفسه مسبوق بمعرفة نبيه والجهل
بالنبي موجب جهل بنفسه والنبي اولى بالمومن من نفسه فظهر
ان من مات ولم يعرف الحديث ووضح الحجج الى العصمة بشرط سلامة
الفطرة **اقول** سلامة الفطرة لطلب البرهان والا فرحيم حسبان
واما ان يقول المقربون فهم في روضة الشهود يحبرون **التجلي الثاني**
**عشر** معرفة الكامل موجب محبته ومحبته يوجب طلبه وطلبه يوجب الاتصال

وهو يوجب الوصول وهو يوجب الاضمحلال والفناء وهو يوجب البقاء
وهي السرمدية الكبرى بها الا من لم يذق لوعة الهوى فشتان ما بين المعنيين
والمعنى افاد حسن الله حاله يعني ليك از هستي جدا شد نه تو بينا
نه بينا نمو جدا شد واجب ز جلوه گاه قدم نا نهاده گام ممكن
زتنگنای عدم نا كشیده رخت فطرة الله التي فطر الناس عليها
كل ذلك بلسان الوقت لطابق الصفة الموروثة بالمعنى والمال والله ولي

الافضال



الافضال اقول ما قال احد ممن له مسكة من عقل وعقيدة من شهد بالبصيرة
الواجب ممكنا والممكن واجبا ولكن يلاشي التعين حقيقة الاضمحلال وتمهيد
كشف سبحات الجلال في جلابيب الجمال والله ولي التوفيق ختم
الشرع نوع من الخير الخير في يديك والشر ليس اليك يعني من حيث
هو بيدك الخير انك على كل شيء قدير والغضب فرد من الرحمة سبقت
رحمتي غضبي رحمتي وسعت كل شيء ولولا الامر كذلك ما كان الشر والغضب

موجودين وما صح يا خالق الخير والشر والقدر خيره وشره من الله والفعل
باعتبار المبادي العالية من الله والله خالق كل شيء وله الخلق فلا تفويض
الارادة
وباعتبار العلة القريبة وهي الارادة الباعثة المنبعثة من العبد باذن
الله امن اي اقتضى فلا جبر فصح التكليف والوعد والوعيد وجاز العفو
والعذاب الشديد وهذا هو الامر بين الامرين وقد طلع الفجر لذي عينين
قال قد تمت مجلة الانوار ولقبت بالتحفة العلوية لانها

برزت



برزت الثمرة المبهجة في اول الشهر الاوسط من الشهور الحرم وهو آخر
السنة الآخرة من العشر الثاني من المائة الثانية من الالف الثاني
١٠٢٠
من سني الهجرة النبوية في الزاوية المقدسة العبد العظيمية حامدا
مصليا وتمت حجاب المجلد في شهر ربيع الثاني من اول السنة
١٠٢١
اول السنة من العشر الثالث من المائة الثالثة من الالف الثاني
في دار السلطنة اصبهان في شدة ابتلاء وامتحان والله المستعان قد فرغ

من تسويدها في يوم الاربعاء من العشر الثاني من الثالث من الثلث الثالث

من الربع الاول من العشر الثالث من العشر الثالث من العشر الثالث

من الالف الثاني من الهجرة المقدسة اقل الناس جرما واكثرهم خطاء وجرما

احمد بن علي محمد الرشتي في دار السلطنة
طهران صانها الله عن الحدثان
بمن الملك المنان
حامدا لله و
مصليا
على سيدنا
[illegible]
[illegible]
في يوم
الاحد
شهر [illegible]
الاولى
١٢٢٩



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فهذه شمس الحقيقة لمن

سلك الطريقة بل نور البصيرة لمن اخلص السريرة ان في ذلك لعبرة لاولي

الابصار شمس اللطيفة الانسانية المعبر عنها بالروح والنفس الناطقة

جوهرة الهية امرية صدرت بعناية ربانية قال تعالى قل الروح من امر ربي وقال و

ما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر تقبل كل صورة من الصور الشئونية فهي موجهة

بالحق به



بالحق بها قائمة وعنه حاكية وله ناطقة لها ادراك بذاتها لا بآلة وقوى وادراك

بالقوى وادراك بالقوى وذلك لان لها وجوها ثلثة بازاء الاجزاء الطاهرة

لفاقة الخلق اليها والفرد الاول الذي تحقق الكون به وجه الى الحق تباينت

وتجلى لها ربها فعرفت واعترفت قال تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم

ووجه الى النفس به تعينت فعرفت به العبودية وسلكت الى الالهوية

قال تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون وقال وان الى ربك المنتهى وقال

من نفسه فقد عرف ربه ووجه الى الكون بتميزات واستدلت بالآفاق والانفس

بانتج الانفس قال تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه

الحق والاول طريق الشهود وقال تعالى وشاهد ومشهود والثاني طريق البرهان

قال تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وقال العقل الذي اعطيناها المعرفة

العبودية لا الدرك الربوبية والثالث طريق الوجدان وما ادريك ما الوجدان

ادريك الشعر الاعلى قال تعالى ليستبصر ويبصر من شمس حبال شباك

الاشباح



الاشباح للارواح هي الخيال الفارق عن وجه التعال فالم تخرج الارواح

من قفص الاشباح فهي في بلبال وزلزال الا ان تستقر الى ذي الجلال قال تعالى

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان

مالها فالم تزل لي تظهر ما استتر من الاثقال ولم يسمع لذي سقال سقال

ولا يقال ان الخيال من القوى الجسمانية فحيث لا جسم الخيال فكيف يمكن

الخيال حال الروح وهو هناك محال لان الحب اصل الروح به ظهرت ومنه

نشات ومن نفسه تروقت ولذا بالنفس والروح تمت والعلم

كيف ، وحاني يوجد المعلوم فيعشقه ولا يفترق ويشوشه الخيال فجرها

الى مهاوي الكثرات والظلال ليصعد بها الى الوحدة الجامع في تصور

النهايات والكمال قال تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين

اوتوا العلم درجات شمس قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

انا جمعية التخمير للكنز المكتوم من حجاب الاحدية والواحدية واللاهوتية

والربوبية



والربوبية انزلناه الانزال التسيير الواحد العددي الى مراتبها الابجدية

الايتلافية وهاء الضمير راجع الى اللمح الخامس محيط الاكوان المعبر

عنه بنفس الرحمن والرحمن قال تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه

البيان في ليلة القدر خير من الف شهر سمي كل منهم اسم من الاسماء

الالهية الالفية التي انشعبت له تعالى بازاء المظاهر الكلية الالفية

منتهى ادوار الكثرة المكانية في مراتبها المرتبة التاليفية لشهر من الشهور

الوجودية في اسمه الدهر في الاكوار الدهرية لتهرة الوجود الحق به والتضمنة المقولات

وظهورها الا روحاني وبرزخي وجسماني فكان ظهور انوار هذه الاسماء في سماء

الدهر شهور نور العقل في قوس الهبوط والادبار صارت ليلة القدر

في ظل اسم الباطن والعليم خير من الف شهر في ظل اسم الظاهر والقدير

تنزل الملئكة الارواح المدبرة الوسطية والروح اي الامر الكلي فيها

باذن ربهم من كل امر سلام قال تعالى قل الروح من امر ربي وقال انما

امره اذا



امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فالكون يتبع كن وهو تعبير

الامور والامر يتبع الاذن والاذن يتبع الرضى والرضى يتبع الحكمة والحكمة

يتبع العلم والعلم يتبع الحيوة والحيوة يتبع الوجود سلام هي لا افة ولا عائق

للسائرين قال تعالى سيروا فيها ليالي اي نازلين بطريق اللم واياما صاعدين

بسلم الان امنين من الانقطاع حتى مطلع الفجر يوم القيمة قال تعالى

والفجر ظهور نور الوجود على ليالي الماهيات وظهور الممكنات نشاة التعلقات

[illegible]

الوتر يجمع بعد التفرقة والوحدة بعد الكثرة قال تعالى كل من عليها فان

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام شمس تربع الانوار والاركان

والطبايع والعناصر والاخلاط لان الاربعة عدد التاليف مربعها

للجمع وسيرها الى الايتلاف وتثلث المواليد بازاء الاجزاء لان الثلثة

عدد التفريق وتثليثها للافتراق وتسبع السيارات جمع بينهما الكون

وفساد واثنا عشرية البروج ضربا بينهما لامتزاج الاضداد وتنزيل

المنازل



المنازل لسير الطبايع في السيارات وجمع البروج والمنازل تمام

الصفات وعشارية المقولات لبطاء باعية الاركان وتساعية الافلاك

سير الاجزاء في الذات قال تعالى كل شيء عنده بمقدار شمس

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو تعبير لنقل الى الاسمية شرعا التسمية

الوجود الحق قال في دعائه يا هو الله احد خبر عن نفي التركيب بلفظا موجب

ومعنى سلبي الله الصمد اي السيد المصمود اليه الغني المغني الذي لا عدم فيه فيمكن

لم يلد إذ لم ينفصل منه شيء فسنخ انفصال الاجناس العالية من الوجود
والانواع من اجناسها والاصناف من انواعها والاشخاص من اصنافها
والاجزاء من اشخاصها والجوهر الفرد من اجزائه بل قيام الممكنات
باعيانها الثابتة بعلمه وباعيانها الخارجية بقدرته بلا كيف اذ الكيف
منها يحكي قيامها به قيام الصور الخيالية والمعاني الوهمية بالانسان الصور
بازاء الماديات والمعاني بازاء المجردات وانه يحيط بها بالتفاته

وعنايته



وعنايته فهي لبست ورائه ولابد ونه به حدثت وبعنايته قامت ولو
العناية اضمحلت وفنت وبتكرير العناية عادت ولم يولد اذ لم
يترتب على شيء كترتب الموجب على موجبه ووجوده وترتب المعلول على العلة
والمشروط على الشرط والمسبب على السبب ولم يكن له كفوا احد لنفي
الاشتراك معنى ولفظا المرادفة الممتنعة عن الاشتراك والتشكيك
شمس الوجود ما عرف به الموجود وحده به المحدود فلا تعريف له ولا

توصيف لانها بالحدود وجل عنها المعبود قال عم كلما ميزتموه باو
هامكم في ادق معانيه فهو مخلوق مثلكم مردود اليكم وذلك لان العلم مصنوع
ينقسم الى بديهي ونظري والمعرفة تنشعب الى كشف وشهود والوجدان ما
يحقق به العلم وترتب عليه المعلوم فالعلم به هو العلم بانه لا يعلم اذ
ليس هو بصورة فتحصل ولا له صورة فتمثل وتوقف به المعرفة وعرف
به المعروف فمعرفته بالعجز عن معرفته العجز عن درك الادراك ادراك

فلا يمكن



فلا يمكن الوصول اليه الا بفناء التعين بغير لحاظ الاعتبار ونسيانه
معا ترتب عليه من الآثار وهو المعبر باللقاء قال تعالى فمن كان يرجو لقاء
ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وذلك لان
قصيا معارج اللقاء في صقع الربوبية وتجلى الحق باسم الرب ومن
آخر الحجب الاربعة لغيب الهوية حجاب الاحدية وحجاب الواحدية و
حجاب الالوهية وحجاب الربوبية شمس لا الصدق الموجودية

نعم الا بالانتساب الى الوجود فلا موجود الا وهو موجود الوجود والصدق

الموجودية على الوجود لنظرا الى نفسه فهو موجود بنفسه فلو انتزع الوجود

عن الاشياء او عريت عنه لانتفت موجوديتها وتسمت بالفناء

وهذا برهان قيومية الوجود وقيام الاشياء به الله لا اله الا هو الحي القيوم

شمس الوجود لكونه موجودا بنفسه عبر عنه بالحي ولكونه مستحيل العدم

عبر عنه بالواجب ولكونه حاضرا لدى نفسه عبر عنه بالعليم وعند التحقيق

حيثية وجوب الوجود كل الحيثيات فهو من حيث وجوده حق واجب ومن تلك

الحيثية



لحيثية عالم وعلم ومعلوم ومن تلك الحيثية قادر وقدرة فلا منتزع هناك

للصفات الحقيقية الا نفس الوجود الحق فحله لشؤونه حقايق الاعيان

وهي الماهيات لا وجود لها من نفس الوجود الحق فمن اسمه الباطن لعليم

وظهوره لشؤونه وجود الاعيان فمن اسمه القدير وهو الاول في بطونه الاخر

في ظهوره قال تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم شمس

لا موجود بنفسه الا نفس الوجود وكل شيء سوى الوجود موجود به فحمل الموجودية على الاشياء

حقيقة وانتساب الوجود اليها مجاز اذ لا وجود الا صرف الشيء وهو



لا يقبل الكثرة فالعالم موجود بالحق والحق حقيقة الوجود وذلك له المثل

الاعلى ان الارض باقاليمها والاقاليم باصقاعها والاصقاع ببلدانها

والبلدان بمحلاتها والمحلات بدورها والدور ببيوتها والبيوت بحجراتها

مشرقة لشعاع الشمس فهي مشرقة بما عليها الضوء واحد الله نور السموات

والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة

كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره

من يشاء



من يشاء ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فالامكان شجرة مباركة

زيتونة شجريتها لتشعبها بالاجناس والانواع والاصناف والاشخاص

والاجزاء والافراد وبركتها لسير آحادها الى العشرات وعشراتها

الى المئات ومئاتها الى الالوف وزيتونيتها لكونها قابلة للاشتعال

ومعدة للقوابل لا من شرق الوحدة ولا من غرب الكثرة بل

من مرتبة الجمع والبرزخ بين الوجود بشرط لا والوجود بشرط شيء وهو الوجود

لا بشرط او المشكوة عالم الاجساد والزجاجة عالم المثال والمصباح

عالم الجبروت والربية هو الملكوت والناس في الارادة والتنور ظهور المهيات

بانتساب الوجود وقبول الهيولى للصور شمس الموجودات وجدت

بالوجود الحق وتبينت بالظهور وتشيئت بشيئية وهو شيء بذاته موجود بحقيقته

تبيانه بنفسه وكل موجود موجود محدود واوجده ومرتبة حدوده والوجود

الحق انتزع لذاته من نفسه فهو الموجود وليس له حد محدود وهو المطلق عن تقييد

بل له المرتبة قال ع هو الشيء بحقيقة الشيئية وقال ع الم تعلم انك ما اثبته

وماهية فكذلك للاشياء المختلفة حيات وذلك لان المباينة في الجنس

ام هو تقو

صح



وهو تحقيق لسبب المهيات واختلاف الحدود فلو كان الوجود الحق ماهية لكان

مع الاشتراك مركبا ومع التباين محدودا ولكان مشاركة في معناه

له كفوا وما عمه ليش ملا ومحيطا ولا نقض سورة التوحيد وابطل قوله تعالى

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولبطل قوله ليس كمثله شيء واول دليل

على نفي ماهية سوى وجوده الحق قوله تعالى لم يتخذ صاحبة واصرح برهان على نفي

النسخية قوله تعالى ولا ولدا شمس كلما كان الموجود اكثر تعينا

كان اظلم ماهية واشد بعدا وكلما كان اقل تعينا كان الطف ماهية واقوى

قربا فمن غلب وجوده وجوده فهو من عليين الى عليين ومن غلط وجه حدوده

فهو من سجين الى سجين فمنهم من اضمحلت ظلمته فهو من القدسيين و

منهم من خفيت نورانيته فهو من الشياطين والممتزج يرجع الى اصله والفرع

منفصل بوصله شمس الاثر يترتب على الوجود وتعينه على تعينه

فنفس الاثر من الوجود وتعينه من الموجود والقيد من المقيد والاطلاق

من المطلق والمحض من المحض فلا اثر عند المحوضة قال ع والشر ليس

اليك واول ما يتصور هناك الشر هو دعاء القدر وشرية المقدر

بمعنى عدم



بمعنى عدم ملايمته للجزئي لا بمعنى عدم ملايمته للنظام الجلي وذلك لا ناطة

التقدير بالنظام قال ع والقدر خيره وشره من الله ونفي الى الا يعارض

اثباته من فالشر تبع القيود وهي الناهي وهو تعبير انقطاع الجود المعبر

عنه عند الجمهور بالوجود فلا مؤثر في الوجود الا الوجود الالهي الموجود والشر

والشر در لوازم الحدود ولواحق المحدود شمس الشرع عرش تدوين

في صقع العلم وطريق اللم والعرش شرع تكويني في صقع القدرة

وطريق الان والعرش شرع المقولات شرع الممكنات والشرع ابواب

الفتوحات وذلك ان الشين حرف الشوق واشارة الى علم المشية
قال تعالى ماتشاؤن الا ان يشاء الله قال ان الله خلق الاشياء بالمشية
والمشية بنفسها والراء حرف الرحمة قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء و
العين حرف العلم قال تعالى ان الله بكل شيء عليم فالشرع مرتب على المشية
والرحمة والعلم فعلمه تعالى بحاجة الناس الى الناموس الالهي صار رحمة عليهم
ورحمته عليهم فتحت ابواب علم الشريعة لهم ليهلك من هلك عن بينة قال
تعالى هو الذي شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الاية فالشرع منتهى الى عين

العدد والعقل



العدد والعقل والعدل والفقه والعلم منتهى الى الميم المشيرة والعقل الى الام
اللطف والعدل الى الام اللقاء والفقه الى التاء والتقوى والمشيرة تنتهى الى
تاء التلقى والتلقين واللطف الى الفاء الفناء واللقاء الى الف الارشاد
والتقوى الى ياء اليقين وانقطع بهذا الادوار الثلث عالم الناسوت والملكوت
والجبروت ويدخل باب اللاهوت والعرش والعشر والشهر [illegible] الان
الفرق بترتيب الحروف فالعرش جسم محيط بالدنيا على علمه تعالى باحاطة وعلى جسمه

الواحد وبوحدته قامت العوالم فتعددت بعدده الكبير انواعها وبعدده الوسيط
مقولات اجناسها وبعدده التفصيلي سور القرآن وبعدده المجموعي ايام الصيام
في شهر رمضان شمس الواحد تعبير التجلي الاول الوحداني واستنطاق عدده
التفصيلي قسطا وهو العدل ولذا صار العدل هو الاصل الثاني بعد التوحيد الذي
هو الاصل الاول وقام القسط بواحد واعطى كل ذي حق حقه فاضاء النهار واظلم
الليل واحلو العسل وتمر الحنظل واطاع المطيع وعصى العاصي قال تعالى قل كل

واحد جيم ميم واو دال
١٣ ٥٣ ١٣ ٤٠ ٣

يعمل



يعمل على شاكلته وقال وكل وجهة هو موليها شمس احق بالتعبير عن
مدبرات الذوات وجاعل الجهات ومفيض الوجود والبركات الواجب الواحد
ويستنطق روحانيتها بالفجر وذلك ان الوجه تجلى اول الصفة الوحدة في الفجر [illegible]
فاشرقت ارض الامكان قال تعالى واشرقت الارض بنور ربها شمس
ظهور اثار العلم والقدرة حيوة وتقدسه عن لوث الحدود وحدة وعدم غيبوبة
ذاته عن ذاته علم وظهور شئونه قدرة واقتضاء ظهور ارادة وعلمه باقتضاء

تعالى لبعده وعن مشيته تعالى بحركته والشرع عرش حكمته ينبئ عن مشيته باوا

مشيه عدد درجات البروج

ودعاويه وعن رحمته ترغيبه وشوباته وعن علمه بحوائج مصالحه والعشر مظهر

تقديره ينبئ عن علمه ترتيبه وعن مشيته باختلافه وعن رحمته لشموله فالشرع

مظهر تدوينه والعرش مظهر تكوينه والعشر عرش المقولات والشرع عرش

الفتوحات ينبئ عن مشيته بجوره واوزانه واذ واقه وعن علمه بلطايف

المعاني واشارات المباني وعن رحمته بتلطيفاته وترتيبه قال صلى الله عليه وسلم ان الله كنوز

تحت العرش

شئونه العبد وقبوله مقتضا ما سمع واجابته سؤاله ما كلام وتجليه بها رحمة قال

تمام بحث وعبث كل شيء شمس ثلاثية العرش باصول الحروف بازاء الاجزاء

الثلثة الظاهرة اولا وثلاثية نقطة بازاء المواليد الثلثة آخرا وهذه

الثلثية مع فتحة الياء رباعية الاركان والمثلثات والطبايع والاخلاط

وسباعية مستحصلة اولا بازاء السيارات وسباعية مستحصلة آخرا

بازاء الاقاليم وثمانية اصول الاسم بازاء الجنة والسموات السبع

والكرسي



والكرسي وقت عينية غير منكسر المجموع بازاء النيرات والافلاك الكلية

وهذه التاسعية مع ثلاثية النقاط اثنا عشرية البروج والشهور والساعات

وهذه التاسعية في هذه الثلثة مع فتحة الياء ثمانية وعشرون تعينا بازاء

المنازل القمرية وثلثمائة وستونية الشيء بازاء الدرجات شمس

المعرفة لا تحصل الا بافي نفس العارف حقيقية فتلك معرفة احاطة وتحقق

الدلائل ثوانيها وصورتها برهان اللم او تجلي لطفا فيها بافتك معرفة تجلي

وشهود ومعرفة الثبوت اوائلها وصورتها برهان الان والاحاطة صفة

واطلاق فيشتمل المقيدات فما ليس بعلة لا يدخل في باب لم وما لا علة

له لا يدرك برهان اللان وقد نفي المرتبتين عنه تعالى قوله تعالى لم يلد ولم

يولد فالاول نفي عنه اللم والثاني نفي عنه ان فالطريقان سبيلا اطلاق وقيد

لا سبيل لهما الى المحض الوجه الحق واما معرفة المحض فبسلب الاطلاق

والقيود اعلى واقدس من اللم والان فغاية ما يدرك المقيد بطريق

الايجاب



الايجاب هو الوجود لا بشرط وهو مرتبة نور نبينا ص فكل من اثبت مبدءه

بطريق اللم العلية والمعلولية المستلزم للسنخية فقد تاه في الهوية وعبد

المشبهة وهو من الغلاة معنى وان تبرء منهم لسانا ومن عرف مبدءه من

طريق السلب وهو طريق الانبياء والاولياء والحكماء والبالغين سلام

الله عليهم اجمعين فقد فاز بالوصول ونال المامول قال تعالى شهد الله

انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قال ص قولوا لا اله الا الله تفلحوا

شمس السلب سلبان سلب عن عارف وسلب عن معروف فسلب العارف

بسلب القيد والاطلاق وما يتبعهما وهو الفناء وفناء الفناء وسلب

عن المعروف بسلب الصفات والاعتبارات وهو البقاء وبقاء البقاء

ان غبت بدا وان بدا غيبني شمس ذات وحقيقة وهوية لم تغب

عن نفسها وهذا اول لحاظ البصيرة فظهورها بنفسها في نفسها لنفسها

يعبر بالوجود قال الله تعالى ووجد الله عنده وقال عم ووجود ما اثبات لهانه

وعدم غيبوبتها



وعدم غيبوبتها عن نفسها بذاتها ولوازمها يعبر بالوجود قال الله تعالى

ووجد الله عنده وقال عم ووجد اثباته بالعلم واول التجلي لنا التجليان

له مقام الاحدية واخرهما مقام الواحدية وهما اصل التجليات له والتي ظهرت

لما يتفرع الصفات وهي الاسماء المعنوية والاسماء وهي الصفات

اللفظية وهي اما بلحاظ الذات للذات بالذات وتعرف بالصفات

الحقيقية واما بلحاظ الذات مع لحاظ لوازمها وتعرف بالصفات

اضافة واما بلحاظ الذات مع تحقق لوازمها وتعرف بالصفات اضافة

محضة والكل يرجع الى تعين الذات والذات هي عين الذوات

لمؤلفها عالم همه مرآت جمال رخ يارست • در سلسله عشق بانگار چه

کارست • اما بحقیقه چو حجابست تعین • در بر زده ور انا نگرى جمله بهارست

شمس الحقيقة باطنها امكان وظاهرها وجوب وذلك انها قادرة

على كل شئ بالظهورية في ذاتها بذاتها لذاتها في ذاتها كل ظهور قال تعالى ان الله على كل شئ

قدير



قدير فقدرتها على كل شئ وهو المهية بالظهور بمجابهة امكان عام بمعنى عدم

امتناع الظهور قال الحسين ع تعرفت الي في كل شئ فرأيتك ظاهرا في كل

شئ وقال ابو عبد الله ع العبودية جوهرة كنهها الربوبية فما فقد في العبودية

وجد في الربوبية وما خفي في الربوبية اصيب في العبودية ودوام تجليها في

مظاهرها لذاتها بذاتها وجوب بمعنى امتناع انقطاعه فكل شان وجوب

لفقد في العبودية وهي مقام المظاهر يوجد في الربوبية وهي مقام ظهور الظاهر

والتجلي الرابع الاحدية والواحدية والالوهية والربوبية وبها تربت

العوالم واركانها واستتمت المواليد بافنانها وورثت الخلافة

باعيانها شمس الحقيقة ذات شئون اذ كل ما يبتدئ منها

ويوجد بها وترتب عليها ويلاحظ فيها فهو شانها فمن شانها الذي لا يقبل

الظهور وليس له ان يظهر يعبر عنه بالامتناع والممتنع ومن شانها

الذي لا يقبل الخفاء وليس له ان يخفى يعبر عنه بالوجوب والواجب

ومن شانها



ومن شانها الذي لا يمتنع عليه الظهور والخفاء يعبر عنه بالامكان والممكن فكل

ما يعبر عنه بشيء وينتزع منه مفهوم ويطلق عليه معقول ويصدق عليه محسوس

فهو شان من شئونها وهي من حيث هي لا تتغير وانما يتغير الشان وهو لها الزمان

فباي آلاء ربكما تكذبان شمس الحقيقة ففي تجلي العلم يعبر بالواجب والممكن

والممتنع وفي تجلي الوجود يعبر بالواجب والممكن وفي تجلي القدرة يعبر بالممكن

فالتجلي الذي لا يقبل الخفاء وهو الغناء هو قيوم التجلي الذي لا يمتنع عليه الظهور

والخفاء هو ما يعبر عنه بالوجه المطلق مرة وبالحقيقة المحمدية اخرى قال تعالى

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال ثم كن وجه الرب ففي تجلي العلم اوسع

التجليات وتجلي الوجود اجلى التجليات وتجلي القدرة اقوى التجليات

وتجلي الالوهية اجمع التجليات وتجلي الربوبية اشمل التجليات وتجلي الواحدية

اجمل التجليات ولذلك صح في الاسماء الحسنى يا اوسع يا اجمل شمس

من الخواص من له علم ومنهم من له البصيرة ومنهم من يعرف بعد العلم ومنهم من علم

بعد البصيرة



بعد البصيرة وينقسمون الى العلماء والعرفاء والاولياء والانبياء والعلماء

الى الحكماء والفقهاء والعرفاء الى المجاهدين والمساعدين والاولياء الى

الدعاة الراسخين والراسخون بالمحدثين بفتح الدال والمحدثون بالمطهرين

والمطهرون بالمعصومين سلام الله عليهم اجمعين واما تقسيم الحكماء الى الاشراقيين

والمشائين وتقسيم الفقهاء الى المحدثين بكسر الدال والمجتهدين فليس

من علم الحقيقة في شيء شمس اذا تمت الولاية فهي الخلافة فاذا الخفت

المؤمنين والانبياء الى غير المرسلين والمرسلين وقد يختص العلماء والاولياء بالدعاة ح

بالوحي فهي النبوة فاذا انضمت بالدعوة فهي الرسالة فاذا انضمت بنسخ

فهي العزيمة فاذا انضمت بالتابيد فهي الختمية فالختم اليد العليا لها الولاية

والخلافة والنبوة والرسالة والعزيمة الاصابع الخمسة كل اصبع من اصابعها

مفتاح باب حضرة من الحضرات الخمسة وجنة العليين وهذه يد العقل

ويمين عرش الوجه ويقابلها يد الجهل وهي الشمال ولها الاصابع كاصابع

اليمين يفتح بها الابواب السجين وتتعلق بناره وبعد حين شمس

المعاد



المعاد حقيقة المبدا فما كان مبدا في مظهر اسم الاول فهو المعاد في مظهر اسم

الاخر وما كان المعاد في مظهر اسم الباطن فهو المبدا في مظهر اسم الظاهر فهو

الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم شمس الاطوار

السبعة الباطنة مراتب الجنان الانفسية وابوابها المشاعر السبعة اذا

استقامت والطبقات السموات السبع مراتب الجنان الافاقية وابوابها

الاطوار السبعة الانفسية اذا استنارت والجنة في الانفس مرتبة الثامنة

غيب العقل وهو العشق الذي الترقي اللام وهو سرة اللطيفة الانسانية

وصيرورته الشيء كان متاخرا عن عين البصيرة ووقاف القلب فالفارق

المرتبة الثاني الشوق ملتف وتقدم على قاف القلب وهي في الافاق

باطن الكرسي والشوق مفتاحها ورضوان الله الاكبر باطن العرش في الافاق

وباطن الشرع في الانفس شمس النيران السبعة الطول

الارضين السبع الافاقية ومقاليدها المراتب السبعة الطبيعية اذا

تكاثفت



تكاثفت وهي نيران الانفس ومقاليدها المشاعر اذا اغتمت

ولا يترتب الثواب والعقاب على لوازم الوجه ولا المهية ولا الموجه

ولا على لوازم الارادة المطلقة والمشاعر المطلقة يترتب على الارادة

الخاصة المقيدة المتصرفة بازمة المستطيع وافاعيل المشاعر بخصوصياتها

المتفرعة على التصريف الخاص الذي هو فعل الموجب الاقتران الكيفي

لا يدفع نجاسة الصفراء آكلها فانه شر الصفراء ولا العمل بها فانه يزيد

فيها بل بطبعها المحقق بها فينسب فعلها اليها لا فعل الخل والعسل
اليها ولا فعلها اليهما والوجود من حيث هو وكذا المهية من حيث هي لا تقتضيان
هذه التصاريف الخاصة بل اقتضاؤهما القوى المطلقة وان نشاء
الاختصاص من الموجبة بتصاريفه اي نشأة وعلة العلة ليست بعلة معلول
معلولها وذلك ان الارادة الالهية كانت علة تامة لتحققنا
ووجودنا في الخارج والعلة التامة لا تتخلف عن معلولها ولا تقبل ا

الانفكاك



الانفكاك الزمانية قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
كن فيكون فلو كانت ارادته التي كانت علة فعلنا الحسن والقبيح
لكان فعلنا مترتبا على وجودنا اي وجودنا وكذا لو كان ارادتنا المطلقة
علة لفعلنا لكان فعلنا متحققا اي تحقق ارادتنا المطلقة غير متوقف
على ارادة خاصة وتصريف خاصة وهذا الاختصاص من جايزات هذا الموجب
لا من ولعباتها والا لكان التكليف سفها والثواب عبثا والعقاب

ظلما وجل الحق عن السفه والعبث والظلم قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وقال ما خلقنا السموات والارض وما بينهما باطلا وقال وما انا
بظلام للعبيد شـ لا بيان لما لا مفهوم له ولا مفهوم لما لا سبيل
للادراك اليه ولا ادراك لما لا حقيقة له فان مرايا صور الحقايق هي
الاذهان يتجلى لها الحقايق فيحيط بها العقل وتوابعه فيلتذ بها المتفكرة فيعبرها
الناطقة باللسان والكاتبة بالبنان فالكتابة حكاية الالفاظ والالفاظ

حكاية



حكاية المفاهيم والمفاهيم حكاية الحقايق والحقايق الممتنعة شئون اسم
الباطن والواجبة شئون اسم الظاهر والممكنة شئون اسم القادر
فلا حقيقة الا واحدة تكثرت شئونها فكانت مبدأ او معادا او مبدئا ومعيدا
قال تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن وقال انه على كل شيء قدير وقال
يبدئ ويعيد وهو فعال لما يريد فهو الاول بحكم الوجوب والاخر بحكم الشهود والظاهر
بالحد والباطن في الموجب لا تنقص ولا يزيد وانه حميد مجيد تمت رسالة

تمت كيفية في عشر [illegible] شهر جمادى الاولى
سنه ١٢٢٩ [illegible]
اقل الطلاب [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله علی عباده الذین اصطفی فهذا نجم الولایة لمن اراد الهدایة وبالنجم هم یهتدون بل شمس الحقیقة لمن سلک الطریقة ان فی الایات ذلک لقوم یعقلون نجم ۱ الوجود ما عرف به الموجود وحد به المحدود فلا تعریف له ولا توصیف لانها بالحد وجل عنها المعبود قال علیه السلام کلما میزتموه باوهامکم فی ادق معانیه فهو مخلوق مصنوع مثلکم مردود الیکم نجم ۲ الوجود الحق موجود بنفسه والا لکان لا موجودا بنفسه وهذا وکل موجود بنفسه واجب الوجود فالوجود الحق واجب الوجود نجم ۳ الوجود الحق ینقلب بلا وجود بالنقص وکل ما لا ینقلب بلا وجود فهو ممتنع العدم وکل ممتنع العدم واجب الوجود فالوجود الحق واجب الوجود وقال علیه السلام وجوده واجب وقال علیه یا واجب الوجود نجم ۴ کل ثبوت حقیقی هو الوجود الحق وکل لا ثبوت هو العدم وکل لا ثبوت تبع کل ثبوت فکل عدم تبع الوجود الحق وکل تبع متاخر عن متبوعه فکل عدم متاخر عن الوجود الحق وکل متقدم علی کل عدم واجب الوجود

فالوجود



فالوجود الحق واجب الوجود وقال علیه السلام یا من جوده قبل القبل فی ازل الآزال وقال علیه السلام سبق العدم وجوده وقال علیه وجوده اثباته وقال علیه موجود لا عدم نجم ۵ کل ما یصدق علیه لفظ الموجود ویصح سلب الوجود عنه عقلا الا نفس الوجود ای الوجود الحق وکل ما لا یصح سلب الوجود عنه عقلا فهو واجب الوجود فالوجود الحق هو واجب الوجود نجم ۶ اول موجود هو الوجود والا لم یکن موجود موجودا وهذا قال علیه السلام یا اول الاولین وقال اولی بلا اولیته وقال یا اول قبل کل شیئ نجم ۷ لا وجود الا الوجود الحق وکل ممکن فهو موجود والا للزم التعدد بمعنی التباین والترکیب مع الاشتراک وصدق حمل الموجود علی ما لیس بوجود لا یستلزم تعدد الوجود اذ الوجود لو اتصف بالامکان للزم تساوی صفة الوجود به البتة وهو ممتنع فالوجود واجب واحد ابدا وبصدق حمل الموجود علی الممکنات بانتسابها الی الوجود فهو خارج عنها لا کخروج شیئ عن شیئ داخل فیها لا کدخول شیئ فی شیئ فهو خلو من خلقه وخلقه

خلو منه نجم ۸ لا شک ان شیئا موجود بالنفس وکل موجود فبالوجود موجود بالنفس فالوجود موجود بالنفس اذ الو لم یکن موجودا لکان لا موجودا بالنفس والا موجود لا یکون علة الموجود ومنفض الوجود بالنفس فیکون الوجود موجودا بالنفس نجم ۹ لا بد من انتهاء کل ما یصدق علیه لفظ الموجود للی موجود بنفسه والا لم یکن موجودا وهذا ولا شیئ من الموجود موجود بنفسه الا الوجود الحق فلا بد من انتهاء الموجودات الی الوجود الحق قال الله تعالی ان الی ربک المنتهی والا الی الله تصیر الامور وقال علیه السلام یا من کل شیئ صائر الیه نجم ۱۰ کلما کان هو الوجود کذلک فهو واجب ولکنه کذلک فهو واجب توضیحه ان کل وجود بنفسه فهو واجب ولا شیئ من الوجود الا موجود بنفسه لامتناع کونه موجودا بلا وجود فلا شیئ من الوجود الا واجب اذ لو لم یکن واجبا لکان ممکنا وهذا لان الامکان الاخص صفة الماهیة والوجود من حیث هو لا یوصف به بل لا یوصف بها وکلما قیل فیه شیئ واطلق علیه لفظ وانبا عنه نقش فهو من باب الاثر والدلالة والتذکیر بغیر خبیر بصیر قال تعالی سبحان ربک رب العزة عما یصفون وقال علیه السلام یا من تعالی عن الصفات کلها وقال علیه السلام به توصف

الصفات



الصفات لا انها توصف وقال علیه یا من لا یدرکه الصفات وقال علیه یا من لا تدرکه النعوت وقال یا من هو غیر موصوف ولا محدود وقال یا من هو موصوف بلا شبیه الموجودات تتبین بالوجود لان الا موجود لا بیان له والوجود متبین بنفسه مستغن عن البیان لانه کل کمال والظهور کمال فهو ظاهر بنفسه ظهور بذاته قال تعالی اولم یکف بربک انه علی کل شیئ شهید وقال علیه یا من عرف خلقه نفسه بلطفه وقال علیه متی غبت حتی تحتاج الی دلیل یدل علیک ومتی بعدت حتی یکون الآثار هی التی توصل الیک عمیت عین لا تراک ولا لانها توصف نجم ۱۱ الوجود صرف الشیئ وصرف الشیئ لا یتعدد ولا یتکثر ولا یترکب ولا یشترک فالوجود کذلک قال تعالی قل هو الله احد وقال علیه التوحید ان لا تتوهمه وقال علیه السلام توحیده تمییزه من خلقه وقال علیه توحیده تمییزه عن خلقه وحکم التمییز بینونة عزلة وقال علیه یا مباین من خلقه وقال یا مباینا لخلقه فی صفاته نجم ۱۲ الوجود کل کمال فکل ما عبر عن کمال فقد عبر عن الوجود وقال علیه السلام هو نور لا ظلمة فیه وحیوة لا موت فیه وعلم لا جهل فیه وحق لا باطل فیه وقال علیه علم کله وقدرة کله نجم ۱۳ الوجود المحض ای بشرط لا ذاته وهو موجود بنفسه لنفسه فی نفسه قال العارف التوحید اسقاط الاضافات والمطلق ای لا بشرط صفته وهو موجود فی نفسه لنفسه لا بنفسه قال تعالی لیس کمثله شیئ وقال علیه السلام نحن صنایع

صنايع ربنا والناس بعد صنايع لنا نجم ١٤ كل شيئ في موجوديته مفتقر الى الوجود والوجود
موجود بنفسه غني عن كل شيئ الله غني وانتم الفقراء قال عليه السلام يا من كل شيئ موجود به
نجم ١٥ الوجود واحد بالعدد وليس بواحد بالعدد وله وحدانية العدد فهو احدي الذات
واحدي الصفات فرداني الافعال والسمات قال ع واحد لا بتاويل العدد نجم ١٦
الوجود الحق قيوم الموجودات بحسب المعدودات والواحد قيوم الكثرات بحسب الاعداد
قال ع كل شيئ قائم به نجم ١٧ الواحدة كل كثرة بالشأن والكثرة كل وحدة بالذات ع ما
تجليا الوجود الحق في اسم الباطن والظاهر فما في طي اسمه الباطن تسمي بالاعيان وما في
طي اسمه الظاهر تسمي بالعوالم وهي صورة الاشياء والاعيان بحقايقها في اسم
الاول وبالعكس في اسم الآخر هو الاول والآخر والظاهر والباطن فالاعيان
ثابتات به في اسم العليم وهي صقع التقدير والعوالم قائمات به في اسم القدير وهي
صقع التكوين وبهما تجليا الحي القيوم والامر مسبوق المقدر ويترتب المقدر
القضاء تمضي به الى الميسور والاستطاعة من مواهب سلسلة الاسباب بها
تم نظام التدوين وصح الحساب في الثواب والعقاب يوم الدين وما يتذكر الا اولوا
الالباب نجم ١٨ نسبة العوالم المتكثرة بالوجود الحق وقيامها به وبقائها بالقائه
وعنايته وفناؤها عند صرف نظره كنسبة المعاني الوهمية والصور الخيالية و
الاحكام



والاحكام الفكرية الى نفسنا فلا وجود لها الا بنا ولا بقاء لها الا بنا بنا ولا فناء لها
الا عند عدم التفاتنا اليها فهي ليست حقيقتنا ولا موجوده لغيرنا ولا حقيقة لها
غيرنا وهذا انظر الى معنى من معاني قوله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون وقوله عليه السلام
من عرف نفسه فقد عرف ربه ولما كان الوجود الحق موجودا بذاته صارت
معلوماته مظاهره ونسبة الخارج الى ذاته نسبة الذهن الى ذاتنا اذ لا ذات لنا بذاتنا
بل هي ذات في ظليتها فلا تقوى على ايجاد معلوماتها في خارجها لضعفها وفقرها ولا تشبيه
ولا تمثيل بل هي تظليل وتفضيل والله على ما نقول وكيل نجم ١٩ الوجود بمركزه محيط والموجود
به لا يحيط فانه نقطة من الخط العكوس في الضلع المنكوس نجم ٢٠ الوجود شيئ بحقيقة الشيئية
وبه شيئية الاشياء قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم فهي شيئ مجازا لا شيئ بحقيقة
كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء نجم ٢١ الذات من حيث هي هي الوجود من حيث هو هو
لا وجود لا ذات وحيث لا ذات لا وجود بل لا ذات الا الوجود ولا وجود الا الذات
وهي الكنه وبه انتهت الاشياء قال ع العبودية جوهرة كنهها الربوبية اي حقيقتها
وذاتها ووجودها اذ ما لا كنه له لا ذات له ولا وجود له وهو الوجه اذ الوجود
كنه باعتبار الباطن وجه باعتبار الظاهر وهو الاول باعتبار الكنه الآخر باعتبار
الوجه اينما تولوا فثم وجه الله وكل شيئ هالك الا وجهه ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيئ محيط

وقال ع اول كل شيئ وآخره وقال ع يا قوم السموات والارض نجم ٢٢ الوجود لا يدرك
بالمشاعر اذ لا تدرك الا ما فيها او مثله بميزان الاحاطة والقياس وجل من لا يحاط ولا
يقاس بل يتجلى لها بآثاره ولا بالعقول اذ لا تدرك الا كليا وجل من هو فوق
الكل والكلي لا يحد ولا يرسم بل يتجلى لها بصفاته ولا بالارواح بل يتجلى لها بافنائها
فتغيب عنها ثم يشاهد حيث لا انا بها فنفسها لانه اذا الغي التعين لم يبق الا الوجود
غير متعين وهو المطلق اي لا بشرط فاذا الغي الاطلاق لم يبق حجاب للوجود المحض
اي بشرط لا فيتجلى بذاته لذاته وهذا مقام يزداد من البيان تعمية ومن الجلاء خفاء
فسبحان من تستر بظهوره وظهر بستوره ودل على ذاته بذاته وتنزه عن مجانسة مخلوقاته
نجم ٢٣ نفس الامر ذات المشيئة اذ نفس كل شيئ ذاته والامر هو المعبر بكن يدبر
الامر واوحى في كل سماء امرها تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر انما
امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن له الخلق والامر فتبارك الله احسن الخالقين
وهي العين الثابت والماهية ومفاتح الغيب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
نجم ٢٤ تجلى الوجود في المعاني صفة وفي الالفاظ اسم وفي الخطوط اسم الاسم وفي الاعيان
آية وفي كل شيئ له آية نجم ٢٥ الصفات تعبير الذات والاسماء تعبير الصفات والافعال
لها لوازم والآثار لوازم اللوازم فلا تشبيه ولا تعطيل قال ع يا من شبهه ومثله
غير موجود نجم ٢٦ الصفات تجليات الذات والاسماء تعبير الصفات والافعال
مجالي



مجالي الصفات والآثار رسمات الصفات فلا اثر الا بفعل ولا فعل الا بصفة ولا صفة
الا حكايت الذات ولا ذات الا الوجود المحض ان الى ربك المنتهى نجم ٢٧ العلم
والقدرة والحكمة تظهر بالتقدير والتكوين والتدوين وتبرز الشيون والهياكل وتام
بالفرايض والفضايل وتسير الممكنات بالترويس وذلك سنة العكوس والاقدام بنافي العز
نجم ٢٨ ظهور الكثرة في التوالي وما ترتب لظهورها في الاوايل وما تطلب ترشها سلم التوحيد
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد نجم ٢٩ الاسم هو السمة اي العلامة من الوسم
لا السمو فكل ما بان بالوجود من الوجود فهو اسم موجود قال تعالى وعلم آدم الاسماء كلها
ثم عرضهم على الملئكة يعرف بالوجود نجم ٣٠ العالم باسره شخص وحداني مظهر لحقيقة الوجود
وتجلياته فالوجود ظاهر في العالم باجزائه بل العالم اسمه الظاهر والاعيان الثابتة اسم الباطن وهو
الاول والآخر والظاهر والباطن قال ع يا ظاهرا في كل شيئ نجم ٣١ اول ما بان من الوجود المحض
والبحت المسمى بالهوية المدعو بهو هو التجلي في الاسم الذي هو امام الاسماء الاضافية المعبر عنه
بالحق المخلوق به والمشية والارادة الفعلية والابداع والايجاد ونفس الرحمن والوجود
المطلق والوجود المنبسط والنور المحمدي ص والحقيقة المحمدية والماء والقلم والعقل
والعرش وغير ذلك مما اصطلحوا عليه في التعبير عنه بوجوه واعتبارات تنزع من ذاته او
علته او معلوله ولا غير نجم ٣٢ هو اسم الذي خلقه بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق
لانه ما كان مركبا حرفيا ولا مثالا هو آنيا وبالشخص غير مجسد لانه ما كان ميكلا مثاليا
ولا عنصريا وبالتشبيه غير موصوف لانه واحد مطلق لا شبه له في الاعداد والكثرات
وباللون غير مصبوغ لانه من اعراض الاجسام منفي عنه الاقطار لان القسمة الى الجهات

من خواص الجسم التعليمي وهو ليس بجسم التعين وهو مطلق ليس بمقيد ولا متعين محجوب عنه
حس كل متوهم لان الوهم يدرك المعاني الجزئية وهو ليس بكلي ولا جزئي ولا كل ولا جزء بل
به صار الكلي كليا والجزئي جزئيا والكل كلا والجزء جزءا مستتر غير مستور لانه بمقتضى قبضه
تجلبب بجلباب الشئون والتعينات فهنا ظهر وبها منها استتر لا انها سترته فصار مقهورا
مستورا لجعله اي جعل المسمى ذلك الاسم كلمة تامة لان الشيء اما فوق التمام وهو الوجود
المحض وذات الحق ام لا وهو اما تام وهو الاسم الاول والوجود المطلق ام لا وهو ناقص بذاته
تام بالتمام وهو الوجود المقيد بالحدود والمعبر عنها بالماهية على اربعة اجزاء معاني اجزاء
بانتزاع عقلي سعته وجودية ليس منها واحد قبل الآخر قبلية زمانية او سببية او شرطية
لانها تنزع من حيثية واحدة حيث لا حيث الا من حيث البيان فاظهر منها ثلثة اجزاء
وهي المشكوة والزجاجة والمصباح لفاقة الخلق اي لتوقف الايجاد عليها توقف الشيء
على شرطه وحجب منها واحدا وهو النور لانه لن يظهر الا بجلباب في الا احترقنا الثلث
وهو الاسم المكنون المخزون بين الكاف والنون فهذه اي الاجزاء الثلثة الظاهرة الاسماء
التي ظهرت بظهور المسمى بجلبابها فالظاهر بهذه المظاهر هو المسمى المعبر عنه بالله تبارك
جلاله وتعالى علاه الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في
زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية الخ
سبحانه قال عم يا من فعله قوله وقوله امره وامره ماض على ما يشاء وللتسخير طبع وطوع ولزوم
لكل اسم من هذه الاسماء اي لكل جزء من هذه الاجزاء اربعة اركان بها قامت سلطنته فذلك

اثناعشر



اثناعشر ركنا الحاصل من ضرب ثلثة في اربعة اي ظهور ثلثة في اربعة وذلك لان الكون
نشاء من الثلث وهو اول فرد عددي وبه تثلث الثلاثيات وعرشه اربعة لانها ينبوع العشرة
الكاملة اربع وثلث سبع واثنان تسعة وواحد تمام الدور اليه تنتهي الادوار وعليه تبتني الاكوار
وقد اكملها العزيز الجبار ثم خلق لكل ركن منها اي قدر وكون لكل من الاثناعشر الذي هو
عدد جمع الجمع وبه تنحصر البروج والشهور والاعوام والساعات واجنحة اسرافيل والاسباط
والنقباء والاقطاب وائمة الهدى ثلثين اسما فعلا فاصل الاسم للذات وله وحدانية العدد
والاجزاء في مقام صفات ذاتية والاركان في مقام صفات ذات اضافة واسماء الافعال
في مرتبة اسماء اضافة محضة وذلك لانها منحصرة فيما تنتزع من ذوات المقولات فتضرب في
ستة وثلثين الحاصل من ضرب الاجزاء الثلاثة في الاركان الاثني عشر فتم ثلثمائة وستون
اسما منسوبا اليها اي الى الاركان فظهر الواحد وهو الوجود حقيقة وعددا في ثلثة كحجب والحجب لها
لبسط وقبض وواسطة عطاء واخذ ولواسطة تاثير وتاثر ورابطة فعل وانفعال ونسبة في تجلي
الذات للذات والثلاثة في سرادق اربعة وهي في ثلثين وعلى ذلك بني عدد درجات الفلك
وايام السنة الالهية العددية وعروق بدن الانسان وسنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد قال عم يا من في الافاق اياته
يا من في الآيات برهانه تمجم هذا بيت الجوهرة من هيبة الخطاب فصار ماء واريد بالتراب و
تموج شوقا وتلطف بالحركة فظهر الهواء وازداد اليبس فتلظى واستدار مترتبا باكرا شتى و
تسع من الدخان اكر السيارات فتولدت من الفعل والانفعال المولدات وتوافقت بتلك
الامهات ووسعها الكرسي وهو فلك الثوابت وله البروج والمنازل والدرجات وبها تكامل
الميقات واحاط به العرش وهو محدد الجهات فكملت اثناعشرية الاكر توافقا من الاسماء والمظاهر

ماترى في خلق الرحمن من تفاوت تمجم لصدق ثم اي في صف الوجود الوحده وشئونه
وتجلياته الكثرة ولمجاليه الكثير فقيام الكثير بالكثرة وهي معاده وقوام الكثرة بالوحده وهي
مآبها الا الى الله تصير الامور تمجم الوجود بعدده وافق عدد الواحد وبجرده وافق عدد
الواجب ههنا اشارة الى استلزام الوجود الوحدة واستلزام الوحدة الوجوب وذلك
ان الوجوب هو امتناع العدم وهو الفناء وهي لا سبيل لها الى الوحدة الصرفة لان ما لا جزء له
اصلا لا يتحلل مطلقا وما لا يتحلل لا يفنى وما لا يفنى لا يعدم فهو واجب ولا وجوب الا بالوجود فهو اولى
بالوجوب بل هو الوجوب تمجم لا موجود ممكن الا وهو زوج تركيبي مركب عقلا من ماهية ووجود
والفناء هي سلب الوجود عن الماهية فحيث يكون الماهية نفس الوجود والوجود عين الماهية
فهناك امتناع العدم وهو الوجوب ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام تمجم ان اول
حرف على وجود الحق اي الوجود الحق بازاء الباطن المتجلي في وبه صار الام الف حرفا مستقلا
كما صرح به صلى الله عليه وآله في حديثه وبازاء الظاهر والاول خط مستقيم والثاني مستدير
وسائر الاشكال الرقمية باي قلم كان في اية صورة حرفية كانت تركب من هذين التخليقين
والاول لا يظهر لذا لا امتياز بينه ومنه ولن يقبل الحركة وهو واحد قامت به الكثرة واليه قيامها و
استقامتها استواؤه على الاشكال وليس له مخرج ولا صفة فهو مما يظهر بمخرج ونصف والثاني اقرب
اول المخارج وشكله افضل الاشكال حيطة وسعة وهو كري الا ان وعدده مستدير تام محقق
من الحروف باستدارة الروح والجسد وخماسيته تشير الى الهوية والاحدية والواحدية
والالوهية والربوبية والى علم بالاعيان وبصر باستعدادها وسمع لسؤالها وقدرة على
نجح آمالها وكلام لعرض بارسالها فمن علم وبصر وسمع وقدر وامر فهو الله مدبر وبها تحصر
والمسابع بدالعليا عقل ونفس وطبع ومادة وصورة والسفلى جسم وجماد ونبات وحيوان

وانسان



وانسان والالف تجلى اولا في عين الهاء هكذا وصار رتبة لها واخرى تمجم ٣١ ولم يجلل بعد وانت الا
في اللام في صدر جسمه ل وقلب اسمه لام و وافقاني روحانية البسط وطابقا بالقسط هكذا آل
اف م ى ال م ى ف وفيه سر التاليف القلبي وتركيب لا في آخر الميم م وفيه سر تركيب
الم فهذه المجالي الخمسة كشفت عنها الهاء وكشف عنها بها ثم تجلت بروحها فحصلت من استنطاقها
وو انفتحت الهاء لان الفتحة بدت من تجلي الذات للذات وهي حركة ذاتية ومن اشباع الفتحة بدا
الواو وانفتح الواو لانها حركة صفاتية بسيطة وبفتحته دل على علته واصله لانها تناسب الالف
ولا تفارق عرشه فبرز اسم الاسماء هو قال ع في دعائه يا هو يا من هو يا من ليس هو الا هو اول كلمة
اطلقت على الوجود قل هو الله اذ كانت الهاء وتنبيها على الذات والواو اشارة على
الغائب عن المدارك المتعالي عن الصفات وامتزجت روحانية بروحانية هو
فحصل من الضرب والاستنطاق ل وامتزجت روحانية الواو بروحانية الهاء فحصل
آخر مرج البحرين خلط بحر هاء الهوية وبحر واو الوحدانية يلتقيان بضرب الهاء في الواو
وضرب الواو في الهاء بينهما بين بحر الهوية والوجود وبحر الوحدة برزخ حاجز من الف
التوحيد لا يبغيان لا ينبغي بحر الهوية على بحر الوحدانية فيكون التعطيل ولا بحر الوحدانية

على بحر الهوية فحصل التشبيه اذ التوحيد امر بين التعطيل والتشبيه قال امام الموحدين
عليه السلام التوحيد اثبات ما نفاه المعطلون من الذات ونفي ما اثبته المشبهون
من الصفات يخرج منهما من البحرين بحر الهوية وبحر الوحدانية اللؤلؤ الدر الكبير اللام
الاول الحاصل من ضرب ماء الهوية والوحدانية والمرجان الدر الصغير اللام
الثاني الحاصل من داء الوحدانية في هاء الهوية ومن هنا ظهر سر كتابة اللام الاولى
من الجلالة اكبر من الثاني والاشارات للخواص فاستقر عرش الالف واستوى
عليهما وحمل القائم الاولى الهمزة لانها خليفة الالف في قبول الحركات الفتحة
في مقام البسط والضمة في مقام القبض وبهما يتحقق المبداء والمعاد والخفض
في مقام النزول وبه يتحقق الامر والخلق والثانية الهاء لانها خليفة في الحيطة
فهذا اسم قل هو الله احد وقل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله
الاسماء الحسنى والرحمن على العرش استوى وفي تفسير اهل البيت عليهم السلام

فمن البحرين



فمن البحرين بعلي وفاطمة عليهما السلام والبرزخ بمحمد صلى الله عليه واله واللؤلؤ
بالحسن عليه السلام والمرجان بالحسين عليه السلام وذلك لكون علي مظهر الهوية
ولذا كان العلي اول اسم وضعه الله تعالى لنفسه ثم اشتق اسما من اسمه فكان وليه
ولكون فاطمة مظهر الوحدانية فلذا استترت في الصفات العليا لسر الوحدة في
الكثرة ولكون النبي مظهر الالوهية ولذا كان الالوهية برزخ الهوية والوحدانية
بها لا ينفي احديهما على الاخرى ولكون الحسن مظهر الجمال وبه اجتمعت الامة
وارتفع السيف منهم ولكون الحسين مظهر الجلال وبه تميز المحق والمبطل
والمؤمن والمنافق ثم ارجع الى هو فنقول وجمعت روحانيتهما فوافقت
روحانية الوجود والواحد والوجوب وجمعت حروف اسم الوجود فوافق
عددها روحانية اسم الواجب ووافق عدد الهاء لتضمنه الصفات السبعة
واسمائها القطب والامامين والاوتاد الاربعة وهم الابدال السبعة
بالاستنطاق اسم الابد ووافق عدد الواو عدد اسم الاحد ووافق زبر هو

عدد اسم الاحب والواو فالله الاحب الواد الاحد هو الوجود الواجب
الواحد وهو ب ابدا واحد فهذه الاسماء عشرة كاملة حاصلة منه واليه واصلة وبها
انحصر الكون في المقولات العشر بحكم ان اصدق كلام التوحيد الجلي لا اله الا الله
وهو من الاسماء العظام وهو توحيد العامة متضمن اشارات بعدد حروفها و
اشارتين بازاء الشدتين وبه تظهر ثبوت اشكال النقاط ويسهل التحصيل والاستنباط
فمنها ثلاثية اجزائه الاصلية بازاء العلم والقدرة والارادة في صقع الصفات
والاجزاء الثلاثة الظاهرة لفافقة الخلق اليها في صقع الاسماء والحيثيات الثلاثة
حيثية الماهية المرسلة وحيثية الهوية وحيثية الانية في الصادر الاول
في صقع الامر والمواليد في صقع الخلق وهي الالف واللام والهاء وقد تبين
فيما سبق اولية الالف واولوية وخلافة اللام والهاء فالالف قطب الحروف
واللام والهاء اماماه ومنها رباعية اركانها وهي كلها الاربع بازاء الاجزاء
الاربعة من الاسم الاعظم والتجليات وانوار العرش واركانه والعوالم

والمثلثات



والمثلثات والملائكة الاربع والفصول والعناصر والاخلاط والطبايع والامزجة
ومنها سباعية حروفها الحقيقية بازاء الاسماء السبعة الائمة للاسماء والقبرات ... 
الرئيسية ومنها اثنا عشرية حروف بازاء الاركان الاسمائية والبروج والشهور
والساعات والائمة والاجزاء البسيطة البدنية ومنها ثمانية الفين ملفوظين
فقط لم يكتبا الا في التلفظ بازاء الاسطر والوجود ومنها خماسية الالف بازاء الحضرات
الخمسة التنزلية العقل والنفس والطبع والهيولى والصورة اصابع اليد العليا و
منها خماسية اللام بازاء المراتب الخمسة الصعودية الجسم والجماد والنبات و
الحيوان والانسان اصابع اليد السفلى في القدس خمرت طينة آدم بيدي اربعين
وفي التنزيل والتورات مطويات بيمينه ومنها ثنائية الهاء الالوهية باب
اسم الظاهر والباسط الفيض من الوجود بحكم اسم الجواد والمبدئ وبوابه اسرافيل
وهاء الهوية باب اسم الباطن والقابض تقبض من الموجود بحكم المعيد والمفني وبوابه

عزائيل عدد منها ثلاثية اجزائه ثلثة في الحج وسباعية فصوله وسبعة اذا جمعتم
تلك عشرة كاملة بازاء المقولات ومن الجبال العشر التي اقسم عليها الطيور ليالي عشر
والمنازل العشرة ومنها اربع عشرية جميع حروفها بازاء الحروف المقطعة النورانية
والاشباح المظهرة والمنازل البارزة ومنها سباعية الفصول مع اثني عشرية
الحروف بازاء الوجود والواحد وحروف البسملة وعدد الزبانية ومنها ثمانية
الحركات بازاء حملة العرش وابواب الجنان والادراكات الانسانية ومنها
الشجرتان بمنزلة عقدتي الرأس والذنب ومنها اجزاؤها الثلثة والاربعة
الاربعة وفصولها السبعة وحروفها الاثنا عشر المكتوبة والاثنان الملفوظان
بازاء المنازل القمرية ومنها ظهور عدد الدرجات الافاقية والفروق الانسانية
بازاء الاسماء الافعال من ضرب روحانية اولها في عدد احاد حروفها
المكتوبة وفيه سر الاجزاء المبسوطة الاركان اثني عشر ومنها ظهور ذلك

العدد



العدد من جميع روحانية بسط الاجزاء اثنين مع رباعية الاركان وسباعية
الفصول واثني عشرية الحروف وثمانية الاعراب وثمانية الشدتين نجم
الحي مظهر القيوم والعقل مظهر العليم والنفس مظهر القدير والمادة مظهر الباطن
والصورة مظهر الظاهر والجسم مظهر الحكيم والروح مظهر اللطيف والعرش مظهر
المجيد والكرسي مظهر الواسع والسماء مظهر الرفيع والارض مظهر المكين والماء مظهر
المحيي والريح مظهر القوي والنار مظهر المعز والجبال مظهر الشديد والجن مظهر المعز
والشياطين مظهر المتكبر والعفاريت مظهر الجبار والملائكة مظهر القدوس
والانسان مظهر الجامع والجنة مظهر رفيع الدرجات وهو النفس المتصل من رفع
الهاء والواو البارز بينهما الف الاستواء والنور مظهر المبين والظلمة مظهر
الت... الدين مظهر المحيط وحيث ... مظهر الدهور والجنة مظهر المحسن
المنعم والنار مظهر المنتقم والدنيا مظهر المبدئ والآخرة مظهر المعيد

الى تمام دور الاسماء

وهكذا نجم ظل الكل لازمة في الواحدة الشخصية وهي جزء الكثرة ظل الوحدة
العددية وهي اصل الكثرة وظل الوحدة الحقيقية للمعبر عنها بحضرة الاحدية
الم تر الى ربك كيف مد الظل نجم هو الواحد وحيث لا تركيب فهو الصمد
لم يلد فيكون وحدته عددية ولم يولد فيكون وحدته شخصية ولم يكن له كفوا فيكون
وحدته جنسية او نوعية او صنفية احد لا شركة له لفظية او معنوية وحده
لا شريك له نجم الامكان باطن الوجود والوجوب ظاهره وهو مجال اصل الوجودات
فالامكان خزانة فيها الاعيان وهي عند قوم الماهيات وعندنا المعلومات
قال تعالى وعنده مفاتح الغيب وقال وان من شيء الا عندنا خزائنه وقال
في العدم خزائنه وهي بلسان الحقيقة تقال على رب الارباب وتضطرب ظهوره في
الشئون اسم الظاهر فذرات ... اسم الباطن المشتبكة بجواهر الهباء
وحقايق الشئون اسم الظاهر صفات فواعل كما قال ... يحب ان يظهر

فالاول في الحقوق الاسماء ... [illegible]

الى الباء



الى عين الثابت واضطراره استعداده ويكشف الكون الى العدم فان الوجود
خير محض واللاوجود وهو العدم شر محض واتصاف الموجود بالشر والشر بالتقدير
مجاز الحرف في بديله والتشريس الذي نجم في القدسي قال تعالى كنت كنزا
مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف كنت منقطع
الزمان مشير الى الوجوب السرمدي الدهري والكنز علمه بالاعيان قبل الاكوان و
خفاؤه لسلطان اسمه الباطن والحب من شئون ذلك الاسم هو الطلب
والاقتضاء والخلق التقدير لافاضة رشح الوجود بتقتضي اسمه الظاهر فباطن
بحر الوجود لولا المعلومات لظهرها امواج بحر الجود ... وهو جوهر الهباء
والهيولى الاولى وكان عرشه على الماء فمقصور سرادق وحجب وتشبه بوج
وحجب فالروحانيات سرادق صفة الجمال والجسمانيات حجب صفة
الجلال قال الحبيب ما عرفناك حق معرفتك نجم الوجود الحق ظهوره وجوب

فلو عرفت الله ... وما الله ...

نجم الوجود الحق ظهوره وجوب ... [illegible]

اعظم الاسماء السواد الاعظم ولياكان اونبيا اورسولا والاعظمية لاجتماع
الدلالات من مظاهر الكمالات فمن دعى الله وتقرب اليه بمعرفته فقد دعاه بالاسم
الاعظم وهو الرحمة الواسعة وكل من دعاه بالاسم الاعظم صدقا استجيب له
وذلك لسعة الرحمة رحمتى وسعت كل شئ ويعبر عنه فى الاسماء الحرفية بنيف
وسبعون اسما لكل نبى وولى منها نصيبا وفهم منهم حظ سيدنا
خاتم النبيين وورثته المعصومون ص ع يينبوع الاسماء العظام
فانه هو فى اول الادوار وعلى ع فى ثانيها وهما كنهما فى العدد
الصغير اقرب الاعداد المبدء الاول تعالى وهو الانسان خليفة
الرحمن الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان والرحمن على العرش
استوى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
وفى تفسير اهل البيت فسر الانسان والعرش بعلى خير البشر وبالائمة

الاثنى عشر

الاسماء الحسنى



العصمة نور يقذف فى القلب فتنور بالنفس فيمتنع معه صدور المعصية عن صاحبها ومقام المراد ومقام السالك السائر

منازل عشر
قصد عزم ارادة ادب يقين
انس ذكر فقر غنى مراد

الاثنى عشر ولاريب انهم اعظم الاسماء وجسينها من ابى فقد كفر بهم
نور العقل المشوب بظلمة الوهم لا يقوى على كشف المصالح الحقيقية الا بعد
خلاصته من الكدورة بتخليص روح القدس فى الباطن والنبى المرسل فى الظاهر
بعناية نور الانوار ومنور الانوار نزل به روح الامين على قلبك لتكون من
المنذرين بخلوص نور العقل من كدورة غلبة القوى الجسمانية عليه وامتزاجها
به يستلزم العصمة ومن لا عصمة له لا طاعة له واذا بطل وجوب طاعة من لا عصمة
له شيخا كان او مجتهدا وذلك ان النقصان الناشى من العصيان لا يلحق الموجود من جهة
وجهه فانه خير محض والشر ليس اليك وانما يلحق من جهة التعين والتقيد والشرط
والماهية فمن نفى الله تعالى عنه ظلمة ماهيته وسواد وجهه بنور وجهه الكريم ووصل بمقام
الاطلاق وهو مقام الولاية زال عنه ظلمة المعاصى وسمة النقصان وهذه المرتبة
هى المعبر عنها بالعصمة ان النفس لامارة بالسوء الا من رحم ربهم ع تينبع خلو

العالم عن الاسم الاعظم لانه اوسع واقدم والا للزم تعطيل الصفات وهو قطب
دائرة الوجود وينبوع الفيض والجود اليه تنتهى سلسلة الشريعة والطريقة والحقيقة
والمعرفة لانها منه بدت قال تعالى هو الذى شرع لكم من الدين الاية وقال لو
استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وقال النبى ص فى خطبة له الشريعة
اقوالى وعليها التناكح والتوارث وحقن الدماء والاموال من الى دث وهى
مسائل ليس عنها الكتاب بآية محكمة وسنة قائمة غير منسوخة ولا مبدلة
ولا محرفة والطريقة افعالى وهى حفظ الشريعة بحدودها الالهية وبها يقطع
السفر الى حضرة الاحدية والحقيقة احوالى واليه اشار ص لى مع الله
وقت لا يسعه ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
وفسرها امير المؤمنين ع محو الموهوم عند صحو العلوم والمعرفة راس مالى
لانها الغاية واليها تنتهى الغايات وصاحب هذا المقام يسمى عارفا وفيه دعا

الخزعم



للخز عليا منتهى آمال العارفين والمعرفة مشاهدة الخلق فى الحق ورؤية
الكثرة فى الوحدة وهى الفطرة والموهبة فطرة الله التى فطر الناس عليها لا
صنع لاحد فيها لا تبديل لخلق الله بخلقهم الاسم الاعظم قطب الاسماء
ولام الائمة قال على ع فى خطبة له ان محلى منها اى من الخلافة الاسمائية
الارثية الادمية الفلكية والوصاية والمحمدية الخاتمية وهى الخلافة الكبرى
الجامعة للاسماء كلها قال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها والاسماء ادلة المسميات
وقال خلق الانسان يعنى عليا علمه البيان والبيان شهود الاعيان فصاحب
البيان هو الخليفة وهو الانسان محل القطب من الرحى اى من العوالم لثبوت
حركتها الدورية فى قوس الهبوط او الصعود صورة ومعنى ينحدر منى السيل اى
فيض الوجود والعلم والجود فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا
رابيا ولا يرقى الى الطير وهو المجذوب فى المصاعد فذلك لامتناع الوصول

الا ابد انه کاک جبل الانانية وجذب الحدية الى مقامه وهو فتح الولاية
وخاتمها باعتبارين ولذا قال ع انا الاول والاخر لبعثة التوحيد وحينئذ لا يكون
الواصل واصلا بنفسه بل فانيا والولی باقيا به فلما تجلی ربه للجبل جعله دکا
نجم قال علی ع اول الدين معرفته وکمال معرفته التصديق به وکمال التصديق
به توحيده وکمال توحيده الاخلاص له وکمال الاخلاص له نفی الصفات عنه
لشهادة کل صفة انها غير الموصوف وشهادة کل موصوف انه غير الصفة
انتهی کلامه ع واخر الدين معرفة الولی کما قال الله تعالی اليوم اکملت لکم الدين فالولاية اکمال الدين واتمام النعمة
والاسلام المرضی بقبولها وقال تعالی ان الدين عند الله الاسلام فالدين دائرة قطبها الحجة وهو اول
نقطة بسم الله فی القرآن التی تحت باء البسملة وهی جلباب الف الالوهية
فی مصحف الهوية واول نقطة المحيط معرفة الله ويعبر عنها قول لا اله
الا الله ولذا قال ع واعلم انه لا اله الا الله هو وقال فی القدسی لا اله الا الله

الحصن



الله حصنی فمن دخل حصنی امن من عذابی وقال النبی ص فی اول دعوته قولوا لا اله
الا الله تفلحوا واخر نقطة معرفة ولی الله وبه تمت الدائرة ولذا قال الرضا ع
بشرطها وشروطها وانا من شروطها فمنکر الولاية ابتر الدين ولذا قال تعالی
ان شانئک هو الابتر والحق انه لا دين لمن لا ولاية له بل لا دين الا الولاية
لانه تعالی قال وان لم تفعل فما بلغت رسالته فلا ثمرة الرسالة
الا کمال الدين ولا کمال الا بالولاية فحيث لا ولاية لا کمال للدين وحيث
لا کمال للدين لا ثمرة للرسالة وحيث لا ثمرة للرسالة للدين وحيث
لا دين لا ثمرة ولا غاية للرسالة ولذا قال تعالی قل لا اسألکم عليه
اجرا الا المودة فی القربی والمودة علة الاتباع قل ان کنتم تحبون
الله فاتبعونی يحببکم الله وقد تمثل الصادق ع بقوله جميل ان المحب
لمن يحب مطيع نجم موجودية الوجود کيف الموجودية بالوجود وتوجد الا

تقصر الا لذوات ... ذا لوکره العقل ... لو کان صبک صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع

الهوية المطلقة وعن الثانی الهوية بالحق بل لاهوتيه بالحق بلا الهوية المطلقة
بل لاهوتية الا المطلقة قال ع يا هو يا من هو يا من ليس هو الا هو وحينئذ
سقط ما کان يعترض به الوهم من لزوم کون العبد ربا والرب عبدا و
لقد جری علی لسانی فی هذا المعنی بالفارسية: نسبت هستی بما از مردم دانا خطاست:
نیم چه هست ما را آن هم از جانا مات: نیستی غیر قیوم چه باشد محض
قائم بالغیر را که دعوی هستی سزاست: هست شد اشیا هستی حق هستی بذات:
وحدت محض است هستی کثرت اندر وی کجاست: هست از هستی جدا باشد
هست هستی ای فقیه: آن یکی بنده بود وان دیگری بنده خداست:
معنی هستی ندانستی ندانی هست کیست: هست آن باشد که از وی سلب هستی
ناروا است: غیر هستی می‌توانی سلب هستی از همه: سلب هستی از هستی
گر کنی محض خطاست: موج دریا نیست اینجا غیر ترتیب سخن: گر چه ترتیب

تحقق



اصطفات

سخن تبعید نزد اصیفات: می نشاید یافت این معنی بجز تعلیم ذات
چون معلم اوست سیل از خیل اهل نجم لما کان نور البصيرة وهی عين العقل
متوقدا من زيتونة الحی العليم القدير المريد او الحکيم المکتفی اول التجلی
فی صدقتها جوهری باربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الاخر تجلی ذات
وتجلی صفة وتجلی فعل وتجلی اثر فعبر عن الاول بمثل ان قال تعالی لا اله
الا الله انا وعن الثانی بمثل الحی وعن الثالث مثل العليم وعن الرابع
مثل المحيی فجعله علی اربعة اجزاء معا لان الذات لا تتعطل عن صفاتها وهی
عن افعالها وهی عن اثارها بل يداه مبسوطتان وکل يوم هو فی شان وانما
امره اذا اراد شيئا ان يقول له کن فيکون والجزء المکنون هو تجلی الذات
لا محل للارکان فيه والثلثة الظاهرة لا بد لها من ارکان اربع نور حيوة و
علم وقدرة وارادة اولاله نجم وحدانيات العالم بازاء الجزء المکنون
[illegible]

وهو بازاء الكل والثلاثيات بازاء الاجزاء والرباعيات بازاء الاركان والسباعيات بازاء الائمة الاسماء
والاثنا عشريات بازاء جميع الجمع والثلثمائة والستينيات بازاء الاسماء والافعال
الافعال ويتبين ذلك في المثلثات والبروج والدرجات والفصول والشهور
والايام وفي الاخلاط وبسائط اجزاء البدن والعروق سنريهم
آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق تجسم الوجه باسمه
الباطن بحقيقة واجب الجلاله باسمه الظاهر فتسمى بالاول والآخر والظاهر
والباطن وفيها الاولية ابدى وابدع وكون وصنع وبالآخرية امات
وافنى وبعث واعاد وبالباطنية علم وخبر وسمع وابصر وبالظاهرية
قدر وقهر وكسر وجبر وهو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء
عليم تجسم في مجالي الحق ووجودها تجلياته وما في ظل اسمه الباطن اعيان
وماهيات وما في ظل اسمه الظاهر اسماء موجهات وما زاد شيء ولا سينقص الا

في نظر



شمارى

في نظر المنقص ولا شيء سوى الذات وتجلياته وهي بها مجلاة فلا موجود الا وجود
الحق وما علم وقصر وفرز وهي والمنقص له مرائي ومجالي فبان الله ربي
تجسم الاسماء السبعة الكونية واللفظية والرقمية المعبر عنها بالصفات
السبعة احدها امام الائمة وقطب الاقطاب حصل من استنطاقه أ والاثنان
منها الامامان حصل من استنطاقهما ب والاربعة منها الاوتاد حصل
من استنطاقها د فهذه السبعة الابدال استنطقت باب ابد مظاهر
ابدية الوجود لا يخلو الكون منها ومن مجاليها ابدا فهذه ثلثة في الحج
اي القصد والسلوك حروف سبعة اذا جمعتم عدد تلك عشرة كاملة
جامعة بين الجد والزوج وبين الفرد الاول الذي منه الكون والعدد
والكامل ومن هنا انحصر الكون في المقولات العشر ولما كانت الباء حرف
اول بدا جامع بين العالم ببدئها ونقطتها وحركتها صارت اولا بالتقديم

في عالم الخلق وهي عدد النقل عددها الكبير الجمعي عدد صغير النقل وهو ثلثة منها
الكون وترتب فوق الدال الحاصل من تضعيف الباء وهو حرف العوالم
والانوار والاركان والدعائم والطبائع والعناصر والاخلاط والامزجة
والفصول والثلثات والاتاد وفيها مقامات ختم النبوة والرسالة
والولاية وظهر الالف الذي كان للحق بسر باطن لم اولا هناك آخرا
ههنا بدليل انه هو الاول والآخر فظهرت كلمة بدا وذلك ان الباء
والدال كانا حجابي الالف عن الابدية فلما تجلى الالف باديا باسمه
الظاهر تحليا فبدا ما بدا وهو جميع ما كان عليه من الخفاء قال ع ما عبد الله
بشيء افضل من البدا وهو الحدوث من كتم العدم والبروز في الكون فهذه
الحروف الثلثة بالترتيب الطبيعي خصت بالحق وبعكسها بالخلق فكان
نزول ابد الى بدا في ليلة القدر ويكون صعود بدا الى ابد في يوم القيمة

وذلك



وذلك ان الالف حرف نوراني كان هناك متجليا بجلباب الباء
والدال في القدس قال الكبرياء ردائي والعظمة ازاري ولكن تركيب
الطرفين واسطة بين ابد وبدا صورة ثالثة وسطا ادب قال العارف طرق
العشق كلها ادب فالاول للحق والآخر للخلق والوسط للرابطة والاثر
الشيء والرابطة داب كله الحركة الشوقية لطريق ادب من بدا الى ابد
وبه تمت اركان السير من الحق الى الخلق في السفر الاول ومن الخلق
الى الحق في السفر الثاني قال ع بالله عرفت الاشياء وقال ما رايت
شيئا الا ورايت الله قبله وقال ما رايت شيئا الا ورايت الله
بعده فهذه الاركان الاربع من الاجزاء الثلثة جامعة الاول الافراد و
الازواج والخمسة باد اي فتح وهو تركيب المعاد في بدء ويعيد
ابدى بدا الحق بدا الخلق ويعيد بدا في ادب فعاد وبادلما بدا لكم

تعودون فختمت الدائرة بقوسيها فهذه الاحرف الثلث ا ب ج للحق
والخلق والمشية وهي الواسطة والطريق والسلوك في الفناء وهذه العدد
السبعة للصفات السبعة والاسماء السبعة والكواكب السبعة الافقية و
المدارك السبعة الانفسية والاعضاء الرئيسة والفلزات البسيطة و
كل سباعي تكويني او تدويني على رفيه معنى لولا ب ج لم ولما كان الالف لا يرب
لان الرب مزج وهو داخل في الاشياء لا بالممازجة فله معية ظاهرة وهو
معكم اينما كنتم جمع مع الباء وهو ادم الاول في الكون الفرد وهي حواء فاستنطقا
ب ج وهو ب في دفصل اثنا عشر من التركيب الحرفي وجدت صورة ا
ب ج د اول الطلعة الجامع بين بسائط باعتبة الوجود وهي اركانه و
عشارية العدد وهي اجزاوه ومن ضرب الاركان في الاجزاء حصل كمال
الميقات فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا
اوطئت


اوطئت الجبال عشرة فتم ميقات ربه اربعين ليلة ومن الجمع الاكثر
السبطي حصل جمع الجمع فتنفعشر البروج والشهور والساعات والنقباء
والاسباط والعيون المنبجسة والاقطاب والائمة الهداة والادلاء ومن
جمع الجيم والدال حصل العدد الكامل وتسع السيارات والاربع
والمشاعر وما حاذاها قال تعالى والمدبرات امرا وفسره عليه السلام
بالكواكب السبعة والبروج الاثني عشر فتم المكان والزمان وكملت
الاكوان فختم لما جمعت سبعة الجمع وهو العدد الكامل واثنا عشر
القرب وهو اول العدد الزائد وجمع الجمع حصل التسعة عشر بازاء حروف
البسملة واحاد العوالم مع الكون الجامع فظهر عدد الوجه والواحد وذلك
ان البسملة هي الجسد والوجه هو الروح وهما في مرتبة الجمع واحد هو بالعدد
وهي بالعد فالالف بها بمنزلة الالف المستتر والباء باء بسم والدال

ال ف باء ح ا م د ال ١٣
او الالف والباء والجيم والدال ١٢
والنقطتان نقطة الباء ونقطة الجيم

[illegible]

ولنيل على اربعة اسماء بسم الله الرحمن الرحيم ولذا صارت البسملة اقرب
الى الاسم الاعظم من بياض العين الى سوادها كما صح في النص لما جمع سبعة
ابدا الحق مع سبعة الخلق حصل لنا روحانية جواد وبان سر واجد
وذلك ان الجواد هو الواجد من جاد وجد ومن لم يجد لم يجد وذلك ان ج
اول فرد عددي يتكون منه الكون فتقدم على الاعداد بالمرتبة و د اول زوج
عددي تركب منه الكون فتاخر وتوسطت الوحدة الجامعة بين جيم الامر و
دال الخلق وبرزت بعده ا الاحدية لانها لا تظهر الا مع حجاب الوحدانية
وذلك ان الذات مستترة بالصفات عند قوم متجلية بها عندنا و ج
حرف الامر وهو حجاب الوحدية والف الاحدية و د حجاب الخلق فالف
الاحدية تجلت في واو الواحدية وتردت برداء جيم الامر وتازرت بدال
الخلق وبه رتبت عشر العقل بهذا العقل الاول والعقول المتوسطة الثمانية
والعقل


والعقل الفعال تلك عشرة كاملة مراتب العقول العالية والعقل الهيولاني
والعقل بالملكة والعقل بالفعل المستفاد مراتب العقول السافلة
وكذلك النفس النفوس الكلية الفلكية التسعة العالية والنفوس المتوسطة
الملكية وهي الخيرة المحضة والنفوس الشيطانية الشريرة المحضة والنفوس
الجنية المختلطة والنفوس السافلة النباتية ذوات الحملة الخمائرية والحيوانية
ذوات القوى الاثني عشرية ومنها النفوس الانسانية في ان الكاملة منها
الالهية والملكية والناقصة البهيمية والسبعية فالاوليان من الملكية والاخريان
من الحيوانية وباعتبار العالية التسعة والمتوسطة الملكية والجنية والسافلة
المتولدية وكذلك الجسم جسم بسيط علوي منير منقسم بالثوابت و
السيارات وجسم بسيط علوي مظلم منقسم بالافلاك التسعة الكلية
وجسم بسيط علوي مظلم منقسم بالافلاك الجزئية وجسم مركب لطيف نوري

وجسم مركب لطيف امثال برزخي وجسم بسيط ناري وجسم

ملكي وجسم مركب لطيف ناري جني وشيطاني وجسم بسيط هوائي وجسم بسيط
مائي وجسم بسيط ترابي وجسم مركب معدني وجسم مركب نباتي وجسم
مركب حيواني وجسم مركب انساني لزيادة اللطيفة الروحانية وكذلك
العرض الكم المتصل القار والكم المتصل الغير القار والكم المنفصل القار
والكم المنفصل الغير القار وهو الموسيقار والكيفيات الطبيعية والكيفيات
المحسوسة والكيفيات النفسانية والكيفيات العرضية والاضافة الالهية
المعبر عنها باين المنقسم الى الحركة والسكون والاجتماع والافتراق
على المشهور والاضافة الى الزمان المعبر عنها بمتى والاضافة الى التمكن
المعبر عنها بالوضع والاضافة الى المالك المعبر عنها بالجدة والانفعال
والانفعال وهي الاثر والتاثير ارادة او طبيعة او قسرا ثم حقيقة
الحركة مد الظل الم تر الى ربك كيف مد الظل فما بدا دون حضرة الربوبية

حتى تفرع



حتى تفرع نور المشية فقد تفرع على الحركة الشوقية فاحببت ان اعرف فخلقت
الخلق لكي اعرف بابا وبحب برايهم او بما اشتاق اليه فيها كجوهر الجوهر وعرض
العرض وذلك ان الولاية الظل ما كيف الكيف ولا يكم الكم ولا يحيث
الحيث ولا استضاف المضاف قال الحجة على يا محرك الحركات ومبدي
نهايات الغايات ومع هذا في المقولات نهايات وهي سر ظهرت
فحجب من لا بصيرة له انها من المقولات وكيف هي فوق الكلمات والعقولات
ثم المحرك هو الله تعالى المتحرك هو العالم باسرها والحركة هي الرحمة الواسعة
ورحمتي وسعت كل شيء ثم نشو الحركة في مرتبة الاسماء تجلي الذات
في اسم الحي وفي صقع المجردات من نفخ اسرافيل م وفي اقليم الماديات
من عنصر الماء وجعلنا من الماء كل شيء حي فالاكوان بها بدت وبها عادت
وهي فيها سر سار حيث سر عشق دراعيان عالم ولم ثم لا موجب

الفلك

حقيقة الا وجه متجلي الصفات معروف بافعال مشهود باثار فصارت اربعة
احرف اسم الجواد دالة على الوجه وصفته وفعله واثره فاوجب تجلي بذاته
في صفة الابدية باسم الابد وبصفته باسم الجواد وبفعله باسم الواحد
فهو جواد بحكم المبدء واحد بحكم المعيد انا لله وانا اليه راجعون ثم ظهر وجه
الخلق من اسم الجواد لظهور واو الواحد المخفية بحكم الظاهر فوق الجيم وخفاء
الف الاحدية بحكم الباطن تحت الواو ثم ضرب ثلثة الحرفين من اسم
ابد في عشرة حرفه لشمول الدال على اربعة وشمولها على ثلثة تمام السبعة
وشمولها على اثنين تمام التسعة وشمولها على واحد تمام العشرة فحصل
ثلثون عدد ايام الشهر التام درجات كل برج وعدد اسماء الفعل
لكل ركن فضرب في اثني عشر لحصول ضرب الثلثة في نفس الدال
فحصل تمام الثلثمائة والستين عدد الاسماء الحسنى وعدد درجات

الفلك



الفلك في الدائرة ذو العرش وايام السنة التامة وعدد عروق بدن
الانسان فحدثية الاسم الاعظم بدت في ثلثمائة الاجزاء وسرت في اثني
عشرية الاركان وانشئت الثلثمائة والستينية الافقي وذلك
في مرتبة الذات والصفات والافعال والاثار وفي سلك التحجير ربع
فهو اي ان الدرايات المنتهي ثم كما ان الصفات السبعة والاسماء السبعة
تدور حول الوجه الحق كذلك الكواكب السبعة تدور حول المركز والمدارك
السبعة تدور حول العقل وهو قطبها والسبعة مع الحق الثامن مقاليد
دركات النيران وابوابها ومع الفتحة مفاتيح درجات الجنان وابوابها
ومن هنا يظهر سر السموات السبع ومن الارض مثلهن والخيال الحافظة
لصور الجزئيات والحافظة الماسكة لمعانيها بمنزلة العرش والكرسي
والمتفكرة الوسطى المتصرفة فيهما بمنزلة الجوزهر راس مع المعاني والصور

مع القوة تلك عشرة كاملة نجم ٩ العدل هو الانخفه على الاستواء اى
التسوية في الاشراق وتحديد الجهات ورشح نور الوجود على الماهيات قال
تعالى انزل من السماء ماء الجود بمقتضى اسمه الجواد وهو من اسمائه العظام
ماء حيوة من اسمه حى وهو من العظام ايضا فسالت اودية بقدرها اى ماهيات
وحقايق قابلة بمقدارها وحدها فاحتمل السيل اى فيض الجود زبدا رابيا
اى عدما طاريا على الكون وهو من انه اسمه الباطن فارتفع لم يرتفع الزبد
فوق الماء وهو هذه الاستعارة ليظهر ان الجعل الكونى يتعلق اولا و بالذات
بالوجود الافقى وهو ظل ممدود وماء مسكوب ثانيا بالماهية وهى الحدود
فلما رشح ماء الوجود على الاعيان افرد الواحد وتفرد الثلثة وتزوج الاربعة
واظلم الليل واضاء النهار وجرى الماء وسكنت الارض فهو من اثنى العلم
الوجود تابع للماهية وفي مرحلة الكون الماهيات تتبع الوجود فجعل الشئ

به عدلت الاديان الالهية واعتدلت الاكوان مه

والعدد الاثنان مه

للماهية



للماهية وجعل الشئ شيئا للوجود قال الفضل تعالى العدل اسمه وقال ذا العدل
انوار ملاء كل شئ عدله وقال عليه السلام العدل ان لا تتهمه فى لحظة لان اكثر
جعل الظلمات والنور وخلق الظل والحرور واليه يرجع الامر كله يوم
ينفخ فى الصور نجم ١٧ الصادر الاول هو النور المحمدى وهو النفس
المشيئة والابداع من وجه والماء من وجه والعرش من وجه والقلم من وجه
وتبعه فى مقام الظلية النفس الكلية وهى الكرسى من وجه واللوح المحفوظ
من وجه والكتاب الحفيظ من وجه نجم ١٨ الزمان نسبة المقارنات
وهو وعاء الجسمانيات ولوح المحو والاثبات والدهر نسبة الذات
بالذات يحيط بالدهر والدهريات احاطة الدهر بالزمان والان
بالذات فالاعيان والصفات سرمديات والمفيضات والكليات
دهريات والمعنويات والجزئيات زمانيات ومن هنا يظهر سر الاعوات

المفارقات وعاء المجردات لا بتغيرية المحو ولا اثبات مه



والصديقات والمداواة نجم ٢١ الولاية نور يشرق من الشمس الاحدية فيجب
الا النور ضبط من اشرق عليه من وحشى والنبى فيه تم بالدعوة اصحهم
وكيف كثيرا وبعضهم آخر فيهم سير او قد يميش فيكتم والدول
اقدم واحرى والاخر اسلم والطف وهو سيطر هو القلب البتى والابد ان يرق
حر الحديد فيه تاق ثم وحصد الحصاد لا يكون الا بالحديد والحديد هو النور
تشكل المدينة والباب وما يذكر الا اولوا الالباب قال على اخذ اعرتنا
اذ افاء الله حر الحديد وقال الى رفع من باج بشهو لسر حسيبهم ذوه حلال
للسيوف مباح نجم ٢٢ النبوة الارسالية من شعب الولاية فلذا
صارت البسط واوفى ولاية كل نبى اوفى رسالته وذلك لانه بها ياخذ
من الحق وبهذه تعطى على الخلق قال عليه السلام اليد العليا خير من اليد السفلى
نجم ٢٣ الولى هو الادنا والالحق كما صرح به الخليل فى كتاب العين

منا الولى

منا الولى والمولى من اسمائه العظام والحسنى قال تعالى ان الله هو الولى الحميد
قال ان الله مولى الذين امنوا وقال نعم المولى وقد يستعمل مجازا الى القرب
والحبيب الخفى ودائرة الولاية هى الرحمة الواسعة تشمل دائرة النبوة و
لا انقطاع لسلطانها ودوامها لا لانها من صفاته وبها الاولياء انه نظيف
لهم لما تحققوا لهم باسمائه ولذلك لا يخلو الزمان منها واللازم
تعطيل الصفات والاسماء فمن نبى كان نبيا او رسول او ولى وو
من وهى النقطة الفاصل بين الوجوب ودائرة الامكان ومن كوثر فيض
التصوف تتبع منها عيون الاعيان وساقيها على ومن الان بالزمان
فبأى آلاء ربكما تكذبان نجم ٢٥ الولاية تقبل النكت والنفث
والنقر والوحى والالهام ويمتاز كل منها بتشكيك فى البيان وتقطع
فى الرسل وتختلف فيما دون الرسل فالنكت فى القلب والنفث

في الروع والنقرة التسع والثاني نور القلم الاعلى المشرق على سائر الانبياء فيه
تنبأوا وله خلقوا او هو كتب به العيني في الواح نورية ملكية والقسمة ونحو غيرهما
مجازية والالهام نور اللوح يلوح في بصائر الاولياء وفي تفسير سوا قال اتقوا
فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقال المؤمن يتقلب في الوان [illegible] والقدر
فبريصه [illegible] واليقين رسول الشرع لدام لا وتحفظ المشرع باولي العزم افضلهم
خاتمهم في الملك وهو فاتحهم في الملكوت نجم لما كان تدبير عالم التكوين
بجريان الانوار السبعة المتجلية من الاسماء السبعة في البروج الاثني عشر المتبرجة
بنور الاركان صار تدبير عالم التدوين بجريان الانوار السبعة النبوية الكبرى
في المصابيح الاثني عشرية الولوية العظمى وفقا بين الظاهر والباطن والاول
والاخر والسبب والمسبب فمفاتح الرسالة الكبرى وسر الولاية المقيدة
والخلافة المطلقة آدم صفي الله وعدده الصغير تسعة وحرفها الطاء وبها

تمت دورة



تمت دورة الاحاد وخاتمها محمد رسول الله وعدده الصغير اثنان وحرفها الباء
وبها [illegible] الارواح وزال داء الاشباح وظهر سر كون الباء في كتاب الله
وكون نقطتها عليا ولي الله قال [illegible] مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح وقال تعالى
بسم الله مجريها ومرسيها قال تعالى في آدم اني جاعل في الارض خليفة و
قال تعالى في الخاتم ولكن رسول الله وخاتم النبيين والارباب [illegible] الجنة ابواب
الرحمة بينهما نوح نجي الله وابراهيم خليل الله وموسى كليم الله وداود خليفة الله
وعيسى روح الله وسرت هذه الانوار بجريان الكواكب السبعة في الاشباح
الاثني عشر مصابيح الالوهية المطلقة والخلافة التامة وفاتحها علي ولي الله قال
تعالى انه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وخاتمها م ح م د بقية الله قال تعالى
بقية الله خير لكم وعددها الصغير عدد صغير اسم خاتم الانبياء وهنا ظهر سر
قوله انا وعلي من نور واحد وقوله يا علي روحك من روحي وقوله في الجامعة ان

ارواحكم وطينتكم واحدة وعددها الكبير عدد الرب والبرزخ الاسماء الحسنى
وهما الابوان يربيان ويبران واوجب الله لهما الحق وبهما صار المؤمنون
الاخوان فبأي آلاء ربكما تكذبان نجم لما كان الصادر الاول
لنور المحمدي [illegible] اربع درجات اثني عشر ١ حيثية الالهية المرسلة الجامعة
لما بمنزلة الجنس وما بمنزلة الفصل اقتضت الحكمة برهان تطابق العوالم
ظهور [illegible] في واحد ثنائي وثنائي توحد لا في اشرف موجودات الناسوت
وهو بدليل الحصر في المواليد لانها غاية العناصر ومن المواليد في الحيوان لانه
غاية الجماد والنبات ومن الحيوان في الناطق ومن الناطق في الكامل ومن
الكامل في الاشهر ومن الاشهر في الاقرب نسبا وحسبا ومن الاقرب في نفس [illegible]
لتخالف المنزلتين وذلك منحصر في محمد وعلي بحكم العقل والنقل وشهود [illegible]
٢ حيثية الهوية الجامعة لحيثية الحقيقة النوعية وحيثية التشخص
ومظهرها بالاعتبارين الحسن والحسين بحكم الدليل المتقدم ٣ حيثية ما

بالقوة



بالقوة بحسب جوهر الذات حيث خلقتها ومظهرها فاطمة الزهراء المناسبة
واستتارها وظهور سائر الانوار المقدسة منها ٤ حيثية ما بالفعل بحسب
اسنادها الى الجاعل ومظهرها علي بن الحسين ٥ حيثية التقرير ومظهرها
فاطمة الزهراء والمناسبة استتارها وظهور سائر الانوار المقدسة منها ٤ حيثية
محمد بن علي وبه تقررت معالم الدين المحقق المشهور بالباقر ٦
الوجود ومظهرها جعفر بن محمد وبه وجدت المعالم الدينية والى ثبت طريقة
الامامية فسموا بالجعفرية وهاتان الحيثيتان في مرتبة حيثية الالهية ٧
حيثية الوجوب الذاتي ومظهرها موسى بن جعفر ٨ حيثية الوجوب اللاحق
ومظهرها علي ابن موسى الرضا وهما في مرتبة الوجوب بالغير ٩ حيثية تعقل جوهر
الذات ومظهرها محمد بن علي الجواد ١٠ حيثية تعقل الصفات ولوازمها ومظهرها علي بن
محمد الهادي ١١ حيثية تعقل ذات المبدأ ومظهرها الحسن بن علي العسكري
١٢ حيثية تعقل افاعيل المبدأ ومعلولاته ومظهرها الحجة بن الحسن المهدي

صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين في اثنا عشرية الاركان الاسمية العظمى ١

واثنا عشرية حيثيات المشيئة الاولى الحقيقة المحمدية الكبرى ٢ واثنا عشرية ٣

البروج واثنا عشرية الشهور ٤ واثنا عشرية الساعات ٥ واثنا عشرية الاجزاء ٦

البسيطة الذاتية واثنا عشرية الاسباط ٧ واثنا عشرية العيون ٨

المنبجسة واثنا عشرية فرق انفلاق النيل ٩ واثنا عشرية اجنحة ١٠

اسرافيل واثنا عشرية النقباء المحمدية ١١ واثنا عشرية اقطاب الائمة ١٢

واثنا عشرية



واثنا عشرية اوتار الهنود ١٣ واثنا عشرية كلمة التوحيد ١٤ واثنا عشرية كلمة [illegible] ١٥

واثنا عشرية كلمة الخلافة ١٦ واثنا عشرية عدد جمع الجمع ١٧ واثنا عشرية الائمة المعصومين عليهم ١٨

واثنا عشرية البدلاء الذي صرح به في الفتوحات ١٩ واثنا عشرية بعدد حروف الوجه الكبير ٢٠ حروف الوجه التفصيلية واثنا عشرية ٢١

وذلك من الاثنا عشريات التقدير والتكوين والتدوين والتعلق بناءه ليدعى

بنية فتح اسم الفاتح زبر اسم الفتاح والدول فاتح الولاية المقيدة

والثاني فتاح الولاية المطلقة ومن يظهر سر كونه جامع الانبياء سرا وهو الخاتم

عند الاختلاف



عند الاختلاف وخاتم اسم الفاتح فاتح اسم الختام وذلك ان اخره

اوله بلا بين والمتنان صنوان في الكنية والاسم والاسم صنوان وغير صنوان

يسقى بماء واحد وههنا بان معنى قوله عليه السلام علي يا علي وارث آدم صفوة الله الى آخر

سر قوله بكم فتح الله وبكم يختم وذلك ان الولاية اصل النبوة بل ثمرة الشجرة

والنبوة كمال الولاية بل زهرة الشجرة والولاية هي الشجرة شجرة طوبى في بيت علي

وفي الدنيا في كل بيت من بيوت الجنة غصن منها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

طهو ابوالحسن باب نجم الختم يتبع الفتح قال اول ما خلق الله نوري و

قال انا من نور الله وخلق كلهم من نوري وفيهم قال تعالى ان الينا ايابهم ثم ان

علينا حسابهم وقد كذب من ادعى الختمية الولاية المطلقة للمسيح للفقيه

لابن العربي والتوهم نشأ من سوء فهم عبارته وهو قد صرح بالحق في اول

الفتوحات حيث قال والختم وهو المعتبر بأي بيده قد حبس الى ان قال غرانهم

وراء الختم للاشتراك بين وبينه في الظلم فقال الله سيد هذا اعدلك وابك

وفيك



[illegible]

وخليك الحق وذلك لعقده الميزان وما دراك ما الميزان نور الفرقان الساطع

من النفس الرحمن نجم المعراج تحقق بجذب الاراك ثوابنا والسوابق قوابلها

ان روحا في وحالان جسد الجسد او ان جسد الجسد ولا خرق ولا التيام

الموت فرق للارواح ابدانها والفناء

نجم الخفاء لظهور سلطنة الارواح على الاجساد طور من اطوار العباد والخلع

تخلية الارواح عن البها ورونا في قالب كثرته بارادته الا نجم

الكاسر من الارواح والانوار الفلكية والقوى الارضية وتزيح اصناف القبيحة و

والتلطف بالحيل الرياضية ليس من الاعجاز والكرامة في شيء

اختصاصا باسباب البنية لا لبشر نجم قبول الانفس ابدانها في الناسوت

ظهورها بصورة ملائها واستعدادها تهافطائفة تقبل الهياكل النورية بعد

الابدان العنصرية فيدخل زمرة الملئكة وصقع الملكوت وطائفة تقبل

الهياكل الحيوانية المشوهة بعد الابدان العنصرية منه وقد نطقت به الايات والاحاديث

من السادة الهداة عليهم افضل الصلوات والتناسخية فسخ والجاهدية رسخ

وقد ورد



في معصوبات الصلات مخالفة بالاجار وان كل التناسخ للابطاره المعاد في النشاة الآخرة

وثوابها وعقابها للابرار والفجار وللمادة الانسانية قابلة لكل صورة شريفة وخسيسة

لجامعية نشأتها اللطيفة لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين

نزلت في الانعكاس والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وتواصوا بالحق و

وتواصوا بالصبر نزلت في الانعكاس وكذلك كمثل الكلب وكمثل الحمار وان هم

الا كالانعام بل هم اضل وهي كالحجارة او اشد قسوة وهذه في الترشح لا التقمص

في المسخ وطول ذلك من المسخ والبطء وطول عقاوه وفرسوا  منه ويسخ سائر الامم

من البرية البحرية وحدیث قطع عرق وكأس سحره تقيدة في الباطلية فظهرت روحانيتها

علانية نجم ١٢ لا نسخ النبي صلى الله عليه وسلم الابرار وطعام الحق رنة الابدان الانسانية

اخرى جزاء اعمالكم كسبت ايديهم وظاهر الانبياء والاولياء في نشأة اخره بعد الانتقال

عنها وقناء ابدانهم الادوار كان في الاجساد المثالية تراى تجلي اهلها اولطف

راتبها والفعلية في مرتبة لا تتناهى القوة لمرتبة اخرى سعودا وهبوطا فرة

صفحة ١



مساعدا في قوس الاقبال ومرة نازلا في قوس الادبار توجه الا الكمال اللائق به في سلسلة

الموجودات وجدت النفوس الناطقة من المادة البدنية كما ذهب اليه طائفة من المتكلمين

والطبيعيين ليستلزم ترتب الاشرف على الاخس تارة وحدوث الجزء من المادة مرة اخرى

ويوم يقوم الروح والملائكة صفا واليوم الحق ويوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويوم هم بارزون

نجم ١١ دليل امتناع ظهور حقيقة النسخ في المفرد الممنوع رفع الاتصال

على ماسية والتقاعد عن التكليف التدوير الالهي ولا معص اذ احكم العقلاء القطعية

ابدان الموجه بتحقق الكمالات في فرد ما وكك ينسخ قوله تعالى وما ننسخ من آية او ننسها

نات بخير منها او مثلها في الظهورية الاشباح النورية الملكية اتيان بخير منها

والبروزية الابدان الناسوتية اتيان بمثلها ولا نساء بمنع الرجوع هذه النشأة

والابدال عنها ولا استبعاد في قبول ابدال جسم بجسم مع قبول انقلاب

صوره الصورة اخرى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات نجم الموت

فراق الارواح ابدانها والفنا فراق المتعين تعينه والبقاء رجوع الظلال

الا الذات



الا الذات انا لله وانا اليه راجعون الله قال عليه السلام يا من في الممات قدرته

القبر الحقيقي هو طامور البدن وحشر الارواح خلاصها منه قال عليه السلام من مات

فقد قامت قيامته وقال كما تموتون تحشرون نجم المعاد مصدر

ميمي من العود ينشعب على الاثلث شعب جسماني وجسداني وروحاني

والاول هو ضروري دين الملليين والحق ان لكل ماله بدء وبحكم اسم المبدئ

فله عود بحكم اسم المعيد يبدئ ويعيد وهو فعال لما يريد وينقسم الا الانحاء

وقال بعضهم في القبور برزخية وقال بعضهم في القبور قضاوة

نجم ٩١ [illegible]

وهو عود ارواح الى الابدان لهاية سلسلة الارواح في دولة القائم من آل
محمد صلى وثبت بالكشف وقد اشار اليه الشيخ في الفتوحات كما لا يخفى على
اهلها وباي من الكتاب منها يوم نبعث من كل امة فوجا ومنها ولنذيقنهم
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر وباحاديث معصومية
من طرق محدثي الامامية والدليل العقلي والمخبر صادق والاستبعاد
حمق وهذا من ضروريات الامامية والى الاكبر وهو عود الارواح

كلها



كلها الى ابدانها لتجزى كل نفس بما تسعى واليه اشار تعالى في قوله العذاب الاكبر
والى الاعظم وهو سبب الرب وسلطان الاحدية حين الاروح
والجسم والحس والمحسوس كما في تحقيق منه في خطبة له حين يقول الله لمن الملك
اليوم ويجيب بنفسه لله الواحد القهار قال ع وكل الى معاده وقال
يا سعيد ما افناه اذا ابرز الخلايق لدعوته من مخافته وقال يا مبدئ
البرايا ومعيدها بعد فنائها بقدرته تجم الحساب عرض النفوس

الجزئية على النفس الكلية قال تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم
وقال يوم نبعث في كل امة شهيدا وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقال ع
يا من في الطف بهيبته تجم الميزان وزن الناقصين بالكاملين
وموازنة الكمال والنقصان في بيان الاسلام وان كان له في القيمة صورة
اخرى ولا عبرة الا بالمعنى قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا
تظلم نفس شيئا تجم الكتاب ظهور ما خفيت من الملكات في النفس

بارزة



بارزة وذلك عند كشف الغطاء فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم
حديد يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه
امدا بعيدا تجم الوسيلة ظهور درجات النبي والاوصياء وهو عند
اللقاء قال تعالى وابتغوا اليه الوسيلة وهي موافقة العبد بال على فستغرق
خصهم بالوسيلة وفي التشهد وارفع درجته وقرب وسيلته تجم
الشفاعة اتصال النفس الكلية بالنفوس الجزئية المتوجهة الى شطر الحق

الا انفسنا لتصل اليه وذلك جذب الكلي جزئياته الا نفسه بل شمول

الكلي تحت جزئياته فيجري على الجزئيات ما يجري على كلياتها وذلك كشمول

البحر على القطرات فيزول منها ما كان لحقها عن الكدورات والقاذورات

فتعود بعد الاتصال بالبحر طهورا الى ما كانت في اصل الفطرة ومن هنا

يظهر سر قوله صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت فيشمله باللصوق حكم التطهير وقد

حقق الشيخ في الفتوحات وهذا هو سبب التكفير والتوريث اولئك الذين

قال الشيخ قدس سره [illegible]

يبدل



يبدل الله سيئاتهم حسنات اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس

هم فيها خالدون نجم ٧٢ الحوض مجمع ماء البقاء لمن فني في المولى وهبة الله تعالى

لنبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وفوض سقايته وليه المرتضى وذلك لتحقق المناسبة قال تعالى انا

اعطيناك الكوثر وقال عليه السلام انا مدينة العلم وعلي بابها وكنوزه لبدر النجوم وفيه

رمز مفهوم قال عليه السلام ان لله شرابا لاوليائه الحديث وقال تعالى وسقاهم

ربهم شرابا طهورا وتنوع الكافور والزنجبيل للراضين والمشتاقين

[illegible] وذلك لان حفظ الصحة بالمثل لا بالاضداد والله ملهم الرشاد نجم ٧٣

الشمس حوض الاشعة والانوار تنشو منها الارواح والنفوس الكلية في الا

بدان الكلية والنجوم تقتبس منها الانوار وتفيضها على ما تربيه فتنشو منها

الارواح الجزئية والنفوس الجزئية للابدان الجزئية فهي حوض النور والنجوم

كنوس ذلك الحوض والشمس مظهر النور النبوي والنجوم مظاهر الانوار الولوية

النبوية والوصوية والائمة فيض النور المرتضوي وهو الرابط من النبي والائمة

وهذا



وهذا اسمن السقاية والنيابة فعلى طرفه ساق ولعليه باب ولخزانته مفتاح

ولراسه تاج ولجسده روح ولمشكوته مصباح فادم ابو البشر من تراب وعلي

ابو تراب قال عليه السلام كنت وليا وادم بين الماء والطين وحمرة من الطين

نجم ٧٤ الصراط هو الطريق المؤدي كل من استعد الى ما استعد له على

وهو الجسر الممدود على متن جهنم الطبيعة والصراط المستقيم هو الانسان

الكامل القائم بحد الاستواء يبلغ من تبعه الى جنة البقاء وفردوس

اللقاء في كل زمان فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
احدا وقال تعالى في مقام الارشاد اهدنا الصراط المستقيم وقال هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال علي ع انا الصراط وانا الميزان
وذلك لان لكل حق حقيقة فالصراط حق وعلي حقيقته نجم ٧٥ المرصاد عقبة
من الصراط موقف التصفية للعباد وقال تعالى ان ربك لبالمرصاد نجم ٧٦
الاعراف كثبان المسك موقف الامناء لتقسيم الابرار والفجار بين الجنة و

*النار*



والنار وتخليص المستضعفين والحاقهم بالابرار وهي الصورة الجمعية الالهية
الكبرى واسطة بين جنة الارواح ونار الطبيعة قال تعالى وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم وقال اصحاب الاعراف نجم ٧٧ الجنة باطن السموات
فوق المرتبة الاجرام ليسكنها كل مخلوق من عليين ليصعد اليها من هبط مع
آدم الاول منها قال تعالى فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين قال ع يا من في
الجنة ثوابه وقال يا من في الجنة رضاه وقال يا من في الجنة رحمته ولها في المثال

مجالي وتمثال لعيرها في البرزخ يحول الابرار في مغرب الاشباح ووادي السلام
ولها التوقيف في التنزيل خالدين فيها ما دامت السموات والارض وبها
صح الاستثناء الا ما شاء ربك والارتزاق بكرة وعشيا ومنها نزل
ابو البشر وحوا وابليس والحية والطاووس وبها مر ترجمة الناموس
نجم ٧٨ النار باطن الارضين تحت الاجسام ليسكنها كل مخلوق من
سجين الشقي او جنه او الشياطين قال ع يا من في النار عقابه وقال يا من في جهنم

*سخطه*



سخطه وقال يا من في جهنم سلطانه ولها الف مثال في مشرق الاشباح
والبرهوت وقصته بها يصح العرض على النار غدوا وعشيا ولشاهدهما الاذيون
في المكاشفات وقد صرحت بها روايات الهداة نجم ٧٩ اللطيفة الانسانية
المعبر عنها بالروح عند طائفة وبالنفس الناطقة عند اخرين جوهرة الهية
امرية صدرت بعناية الهية قبل كل صورة من الصور الشؤونية الوجودية
فهي موجودة بالحق قائمة به حاكية عنه ولها ادراك ذاتي لا بشرط لا الا بقوة

والة وادراك لشرطامنه بعقل بحس والاول تعرف الاول وبالثانى

صفاته مما يجوز عليه وما لا يجوز وبان الشافى له وآثاره وذلك لان

لها وجها الى الحق به ثابتة ووجها الى ذاته به فنيت ووجها الى الكون به

تميزت نجم من نفسها تعرف ربها قال من عرف نفسه فقد عرف ربه

وبعقلها يعرف عبوديته قال ما العقل الا اعطيناه لمعرفة العبودية

لا لدرك الربوبية وبشاعرها بربها فاذعنت بالعبودية عنت الوجوه

للحى القيوم نجم



الاعمال تبع للارادة القريبة تشترط بالاستطاعة وتنسب الى عاملها

حقيقة وعلى آلة المهلة فى الوقت والبلغة وهى الزاد والراحلة وازاحة

العلة وهى بالاقدار والبيان وهو بالانزال والارسال ونصب قيم من

ورثة الال وحفظ المبانى من التحريف والابدال والمعانى من تاويل الجهال والجهلة

من اصحاب الانتحال والتبالوارد وهو النية المنبعثة من القلب الباعثة

على الفعل لجذب ملائم عقلا او شرعا او طبعا او عادة او عرفا او دفع

منافر لك فيصح الامر تعرف اياته فى الانفس والافاق قال سنريهم اياتنا فى الافاق

اياته نجم نظر الى النفس فرآها مستعدة لها وللتقوى والوعد

الوعيد وحسن الثواب والعقاب الشديد نجم لا جبر فى صدور الاعمال بالارادة

العامل ولا تفويض بالاقدار على ايجاد الارادة لفاعل قال تعالى لا يكلف الله نفسا

الا وسعها ما اتيها وقال لا يكلف الله الا وسعها وقال انا هديناه السبيل

اما شاكرا واما كفورا وقال واتقوا الله ما استطعتم وقال لله على الناس

حج البيت



حج البيت من استطاع اليه سبيلا بالاستطاعة اتى وبها اتاه لا اسلكها بغير رضاه

نجم المبدأ باظهر للنفوس الصافية الى فيه من اشعة النفس الكلية

فيثبت فيها ما لم يكن ويمحى ما قد كان وهو من محا الارواح فى التكوين والتدوين تترى

عنها كيف كل يوم هو فى شان شان يبديه لا شان يبتديه ويمحو الرايات

ويثبت وعنده ام الكتاب يختص الاخير باسم النسخ وبها يظهر حكمة التدوين

وتمرها زياده والعبادة والمعاملات والدعوات والصدقات وعليها ترتب

للحط والتكفير والله على كل شيء قدير ولتعبر عنها الفقهاء بمدة التكوين فإن نسخ الكل بمخلوق

كالنسخ بدا آيد وين وقد نص عليه التنزيل وقد صرحت بها الاحاديث المعصومية

وقام عليها الدليل ونسبتها الى الله تعالى لنسبة الفعل الى فاعله والجعل الى جاعله

بسبب البداء والجهل في شركا حسب الفاعل غيره نجم الحكم التعريف المطلق

للوجه الحق في التقدير والتكوين والتدوين له الحكم واليه يحكم في عباده وخليفة

في خليقته بالحكم ذلك تقدير العزيز العليم وهو العقل في طرز اسم الباطن

المعبر



المعبر عنه بنور المحمدي والشرع في طرز اسم الظاهر وموضوع الاول حقايق الاعيان

وموضوع الثاني مصالح الاكوان ومدار الاول على الحسن والقبح والمدح والذم والثاني

على الامر والنهي والثواب والعقاب والاول خليفة اسم العليم والثاني في

خليفة اسم الحكيم وموضوع الاول الانسان الكبير ويجري حكمه على الانسان الجزئي

باعتبار اصله والطبع له الحكم بالتكوين على الحيوان الكائن ويجري على الانسان

الجزئي باعتبار جنسه وميزانه الملائمة والمنافرة وغايته تقويم البنية لبقاء

مقدر الى اجل مسمى والعلامة بكونه منه لا تمره يمدح والذم ولا يترتب ثوابا و

لا عقابا والعادة لا حكم لها الا بعد صيرورتها طبعا فيحكم بالطبع التبع فليت

يحاكم عليه في العرف من خالص الحكم نامرس الامام للحكم الذي على العوالم

والاخيرة في انشاله اذا لم يعارض العقل والشرع من باب التقية والالتزام في سلك

الطعام والجمهور على تخميس الحكام والاحكام والتحقيق يقتضي بالتثليث والتر

بيع باعتبار الاجزاء والاركان حكم التقدير والتكوين والتدوين ترجع الى الل

العقل



العقل وعن الثاني الطبع وعن الثالث الشرع ويثبت الاول بالبرهان والثاني

بالتجربة والاستقراء والثالث بالسماع المنبى عن الغيوب والقرآن فبأي الاء

ربكما تكذبان نجم كل ما يكون انتسابه الى الوجود خارجا فهو مقدور فان لم يكن

للارادة العبد مدخل سبب فيه مقدور الله تعالى بالاتفاق وكل ما يتوقف تحققه

الخارجي على ارادة العبد وكسبه ايضا فهو مشترك المقدورية عند العدلية وكل ما

يقبح او يؤدي الى قبح انتسابه فهو من حيث القبح مقدور العبد فقط وهو الفعل على سبيل

المباشرة وقد اختلفوا في تعديد المعقدورات فالاشاعرة على ثلاثينية

بحسب تقسيم الملكات والرعية اشاثلثة وعشرون قسما والامامية على انها اثنان

عشرون وجها وقد اختلفوا في انتسابها الى الله تعالى فقط والى العبد فقط والى قدرة

الرب والعبد معا بما كلها راجحة للتحقيق فيه مثل سائر انظارهم ولقد صدق

وهو الصادق في كل كلام هلك المتكلم ونجى المسلم الا لسبيل الى حقيقة الامر

الا بالتعريف الالهي تفضلا بالسبب كما كان ونظرا او ترتبا على التقوى كي يحقق

لاوما النهي



لاوما النهي قال تعالى واتيناه الحكم صبيا وقال عمن عمر له فاعلى او في الاخرين

فاتقوا الله ويعلمكم الله وان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا وقال من يتق الله يجعل

له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والتحقيق ان اخراج عالم الممكن من اللبس

الا الاليس مما اختص به الله تعالى ولكن تجلي الذات في اسم الحكيم تقتضي اسبابا

فرتب عليها مسببات فتنبه بها الوهم الى المباشر القريب محتجبا عن الفاعل

الخفي وينتسب ما يتعلق به التكليف الى عباده المكلفين له وجه وجيه من رتب

ربها الدين

[illegible]

على جبل العزيز الحكيم لذا ان يجري الامور الا بالاسباب واو في ادعية يا مسبب الاسباب

من غير سبب ويا سبب من لا سبب له ومعناه على كل شيء قدير ٩٤ نجم تحايا الحكام مختار

المشهور والربيع هو المنصور او انما الحب الحقيقي لا العقل والشرعي والطبعي فانها

مظاهره وموضوعه الوجود من حيث انه موجود فيعم الشاهد والمشهود في سلطانه اقوى و

ملكه اوسع وابهى وثانيها العقل وثالثها الطبع ورابعها الشرع والعادة نحكم بتبعية

الطبع والعرف كالشرع فالشرع اخص موضوعا من الطبع وهو من العقل وهو من الحب



وهو المشية الاولى ٩٥ نجم التكليف هو ايقاع رب حكيم قدير عبده

المستطيع في كلفة الاتيان بمصلحة عزيمة او رخصة جنسا او نوعا او صنفا

او شخصا تعيينا او تخييرا او ترتيبا او الكف عن مفسدة عزيمة او رخصة

وهذا هو سبب اختلاف الاحاديث الواردة في بيان التكليف الموهم

للتعارض لغير البالغين قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا

كثيرا ٩٦ نجم المطلوب الفعلي والكفي يختلف باعتبار العزيمة والرخصة

والجنس انواعاً والنوع اصنافاً والصنف اصنافاً والمنحر تحيرا او
المرتب ترتيبا وقد يختلف بتثليث الدار دار ايمان وهدنة
وحرب ويندرج فيما تقدم ولا اختلاف في حقيقة عند اولي الالباب
كما هو محقق في الشخص المعين عند الاعتبار نجم ١٧ البيان لا تحقق
الا بحفظ الاصول الاربعة حق وهو الحجة وقيمة وهو الحجة وشاهد
الكتاب والسنة وهو ترجمه علامة في تفسير وجوه ايات القران وروى عن

الصادق



قال الصادق ع

الصادق ع نجم ١٨ الشيخ يخبر عن كشفه والمجتهد عن رايه والمحدث عن سماعه
ولا يستلزم الكشف مطابقة لحقيقة المكشوف عنها ولا راي المجتهد لطريق اولى
لكونه مبتنيا على الظن والهوى الا بميزان وما ادريك ما الميزان نور السنة
والقران قال تعالى واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان وقال و
ضع الميزان الا تطغوا في الميزان نجم ١٩ قد اكثر الاعتراف من المشايخ
والمجتهدين في كشفهم واراءهم الغير بالغلط والخطا فكيف يستقيم لعاقل

الرجوع له لتقليد في الدنيا الاعتماد على ما يكون من كشفهم وارائهم بلا ميزان
ميزان الهدى قال تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى والا لا ينقض الا ان
عصمة الانبياء نجم ٢٠ الكتاب فصل في الكتب وهو الجمع سمي به القران
في مقام الجمع لفظا ومقام الفرق معنى قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين وهو ما اوحى الى الانبياء المصطفين قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان
هو الا وحي يوحى وقال اوحى الى عبده ما اوحى وهو حجة يشترط العمل به.

ببيان



ببيان التعليم للمعصوم عند البالغين وما قرانا نظر فقيه عند الاخرين
قال تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم وقال فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون وقال ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم وفسر اهل الذكر والاستنباط في تفسير
اهل البيت مخصص بهم عليهم السلام فليس لغيرهم اليها مطمح رايهم وقال
سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام في دعائه عند ختم القران

اللهم انك انزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم مجملا والهمته علم عجائبه مكملا
وورثتنا علمه مفسرا وفضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه
لترفعنا فوق من لم يطق حمله الحديث نجم ٩١ السنة في لسان
الشرع ما استقر عليه النبي صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا وكل ما خالف السنة فهو البدعة ومن
تفسير متشابهات الكتاب وتفصيل مجملات الخطاب وما يتذكر
الا اولوا الالباب نجم ٩٢ طريق الانبياء فيما يفاض عليهم الوحي وطريق
الاولياء



الاولياء الالهام وطريق المؤمنين تفرس وتحدث وهم المؤلفون وطريق
العلماء تحديث ورواية يتبعه دراية وهم التابعون نجم ٩٣
حفظ الكتاب من التحريف والسنة من التبديل والقيم من التلف ممكن
مقدورا واوجبه الله على نفسه من باب الرحمة قال تعالى كتب على نفسه الرحمة
وقال ان علينا للهدى وكل ممكن وجب حفظه عليه تعالى فهو محفوظ قطعا
فالكتاب والسنة والقيم محفوظة قطعا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون

وقال ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وفي تفسير اهل
البيت فسر الذكر بالكتاب والقيمة ولا اختلاف نجم ٩٤ لو كان الشيخ
في كشفه والمجتهد في درسه امينين من الخطا لاستغنيا عن طاعة الانبياء والائمة
ولانتقض عموم الدعوة في الانبياء نجم ٩٥ الدليل ما يكشف عن مدلوله
عقلا بطريق الان كالدخان والنار او اللم كتعفن الاخلاط عن
الحمى وطبعا كالسعال عن الصدر ووضعا كالاسم عن المسمى والشرع
وضع الهي



وضع الهي كاشف عن مصالح ازلية لن تبلغها عقول عبدية والاصل
الاستغناء عن التنزيل ولا ربط باي احدس فقيه في المسائل الوضعية
الخلافية مع فقد دليل عليها في ظاهر الكتاب والسنة وبيان رأي المعصوم
او قوله فلا عبرة بدعوى الاجماع اذ تحقق بزعمهم اعتقاد مبتدا فكيف
بالمنقول فليس قسما من الحجج الشرعية ولا قسيما عنده دون العقول نجم ٩٦
دليل تكليفنا في خفاء القيم وظهوره سواء وهو الكتاب المبين و

الحديث المبرهن بدلالة نص صريح وظاهر الخبر الكاذب فيه مع فقد قرينة

صارفة عنه اذ لو كانت لكانت محفوظة لوجوب حفظ البيان وبرهاننا

في الشرعيات هذا اما ثبت صدوره علينا من القيم المعصوم في مقام

البيان بقرائن عديدة منها نقل الحفاظ الثقات مع امرهم باخذه

في المتواترات قال ع لا يسع لاحد من موالينا التشكيك فيما روايه

عنا ثقاتنا وقال ع اذا اتاك عنا الحديث من يثق به في علمنا فلم يقبل منه

فهو كان



فهو كافر ومن لم يسمع فهو في سعة حتى يسمع وقال واما الحوادث الواقعة

فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله وقال في حق

يومن بالله ويومن للمؤمنين اي يصدقهم في الرواية كذا فسره الائمة وكل ما ثبت

صدوره من القيم المعصوم في مقام البيان فهو حجة على المكلفين فهذا

حجة على المكلفين وما ظهر صدوره للتقية فهو حكم دار الهدنة اذ كثيرا ما

يختلف الحكم باختلاف المدارك كما صرحت به الاخبار وصحة الصغرى تتوقف

على معرفة قرائن الداخلية والخارجية وتقسيم الداخلية الى المتنية

والسندية والمتنية الى اللفظية والمعنوية والسندية الى الطبقاتية

والرجالية والخارجية الى العقلية والنقلية والشهودية والنقلية

الى الكتابية والسنية والعقلية الى البديهية والنظرية والشهودية

الى الالهامية والكشفية والالهامية الى الالهية والملكية والكشفية

الى الصورية والمعنوية وهذه الكليات اثنا عشرية ولا ينبغي مثل

خبر



خبير نجم ٩٧

الراوي يخبر عن السماع المنتهي الى الحجة المعصوم المخبر عن الامين جبرئيل المخبر عن

اسرافيل عن اللوح المحفوظ عن القلم عن الله رب العالمين والحفظ والوثوق

والضبط يومن من الساهي المورثة للاي والنسيان والكذب قال تعالى

يومن بالله ويومن للمؤمنين نجم ٩٨ الشيخ والمجتهد يخبر ان عمّا خفي عن

الطبع الحواس وقلّ ايضا ان الباطن من وساوس الخناس والراوي يخبر عما

سمع من الالفاظ المعصومية والخطا مامون منه بالالتفات في المحسوسات

فبان الفرق بلا مين وهيهات نجم ١ قبول قول الراوي عن المعصوم

المخبر عن الروح الاميني النازل من عند رب العالمين هو اتباع عبد ربه في الدين

وليس فيه شيء من الكشف والرأي والظن والتخمين ولا عبرة في الحكم لحد ممن

يجوز عليه الخطأ وينقض به اليقين قال تعالى الا له الحكم الخ وقال تعالى

ان الحكم الا لله وقال انه يحكم من عباده وقال لا معقب لحكمه وفي فرض

كون رأي المجتهد موثرا في الدين ليستلزم نقض حكمه تعالى وتعقيبه بلا نسخ

عند اختلاف

عند اختلاف سبيين نجم ٩٩ لا تقتبس الشرعية من الامارات اذ لا امارات

فيما لم تجر فيه التجربة والعادات ولا تبتني على الظن والتخمين والا لحصل الاستغنا

عن الشرع المعصوم في الدين ولهذا استضعف منكر الامامة المغني عن الامام

في اثبات الاجتهاد الاصطلاحي واغنائه عن الامام ورد عليه المرتضى رض

بانه في تمام المرام قال تعالى قوله الحق وقال غير مرة فان الظن لا يغني من الحق

شيئا واكدها بسبع تاكيدات وقال النبي ص الظن اكذب الكذب وقال



امير المومنين ع الظن يخطي ولا يصيب وقال ع القضاة ثلثة هالكان

وناج فاما الهالكان فجائر جائر متعمدا ومجتهد اخطأ والناجي من عمل

بما امره الله به وقال ع لا رأي في الدين وقال ع لو كان الدين بالقياس لكان

باطن القدمين اولى بالمسح من ظاهرهما وقال ع والصحيح ان

ان الله لم يكلف العباد اجتهادا وقال الصادق ع ان اصبت

لم توجر وان اخطأت كذبت على الله ولعلي ع خطبتان في ذم اختلاف

الفقهاء

الفقهاء في الفتيا اوردناهما وستين برهانا واربعمائة اية والفين

ومائتين وستة وعشرين حديثا مثبوت النقل من معدن العصمة وفي

هذا الباب في رسالة مصادر الانوار واخراجها وما اردت الا الاصلاح ما

استطعت الا وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب نجم ٢١

طينة كل احد سنخه وعلته الاداتية فكل روح نشأ من الاسم الهادي لابد

لجسده في الاشباح ولبدنه في الاجسام ولقواه في الجسمانيات من اصل

جالی والالم یتحقق الایتلاف والجنة مظهر کل جمال ولذا القصیر مرجع کل

جمیل وهکذا ما نشأ من الاسم الجلالی لابد من صیرورته الی مظهره الکلی

وهو النار وما عرض للصنفین من الصنفین ینفصل راجعا الی سنخه بلا مانع

وذلک یوم الفصل ویوم التغابن لا ظلم الیوم والنشو یتبع الاستعداد

وهو لازم التعین الخاص وایاکم من کل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها

ان الانسان لظلوم کفار والکل من الکتاب والاثبات متظافرة فی الباب

والله الملهم



والله الهادی الی سبیل الصواب نجم تفاضل الملائکة والانبیاء

والرسل والاولیاء فی الحرکة المستقیمة من المرکز الی المحیط وبالعکس طولا

والحرکة المستدیرة حول المرکز عرضا یتحقق بالدنو فی القرب من المرکز بالوحدة

الجمعیة والبعد عنه بالتفرقة فکل من وسع مقامه نقاط المجالی واحوی

بها اکثر من صاحبه فهو الافضل فی دائرة الولایة او النبوة او الرسالة الحقیقیة

والعامة طولا بطول او عرضا بعرض او طولا بعرض او عرضا بطول

فلا یستلزم النبوة فضلا علی الولایة ولا الرسالة فضلا النبوة فرب

متسع السیر عرضا احتوی وسعا علی متسع طولا وبالعکس وهذا یتبین

فی قصة الخضر وموسی علیه ومن تقدم من الانبیاء قال تعالی وانه فی ام الکتاب

لدینا لعلی حکیم وقال ان من شیعته لابراهیم وقال علیه کنت ولیا وآدم

بین الماء والطین والتعلق نبأه بعد حین قل هو نبأ عظیم نجم

فی نظم سنح لنا جعلناه خاتمة الرسالة وهو هذا ذکت نار برنات

المثانی



المثانی وزادت حرقتی نغم الغوانی والتی ذکرها ذکری سواها

فما ابقی لعینی من عیانی فصرت انوح من اشجان قلبی کانا حت مطوقة

ببان ترکت الظعن فی اهناء داری وصرت اجوب فی طلب المغانی

فبینا نفحة الرحمن هبت فکدت الیر من شبث الزمان وکنت

تقلبنی فی کل حین تصاریف الهوی کالصولجان وصدری کان للکوس

وکرى واطفار جنایة کل جان فهبت الصبابة شجو قلبی

دکان تقلبنی فی کل حین تصاریف الهوی کالصولجان

قطرت من الغمام المطلن ؛ وكنت مجاهدا في يد وسيري ؛ سلوك جاكيا

سير السوالف ؛ وصرت مساعدا ايام شيبي ؛ واتيه في العزم على

التوالف ؛ وزادت حرقتي ولهيب قلبي ؛ ولح البرق من نجد سجاني ؛

فجاءت جذبة من عطف ربي ؛ وبدل يوم رزئي بالتهاني ؛

سقتهم ابصار المعاني ؛ وصارت سقيتي خير الزمان ؛ وعادت

جمرتي بردا وسلاما ؛ ونيران الحشا صارت جنان ؛ قد انشقت



سموات طباقا ؛ فطارت وردة مثل الدهان ؛ ودكت شامخات

جبال جسمي ؛ وارضي بدلت تبديل ثاني ؛ فها انا طائر من عير

ريش ؛ الى اعلا ذرى قلل المعاني ؛ طويت بجذبة تسعا شدادا ؛

واذنيت الى حجب التداني ؛ حجاب الجن قبل حجاب النفس ؛

وغيب القلب قبل السر دان ؛ وغيب الروح اقدم من خفي ؛

واخفى غاية الغيب المصان ؛ ولو الاهر قبل اسرار ؛ ونور

اصفر من بعد قان ؛ ونور ابيض من شمس ذات ؛ تجلي وكلا من

غير ثان ؛ فلما غابت الاكوان طرا ؛ واكوار وادوار الزمان ؛

سقوني من دنان الحب سقيا ؛ فغبت بسكرة عن كل فان ؛

فلا كاس ولا خمر ترايا ؛ ولا ساق ولا ملك الاذان ؛ فقرت

اربت نفسي كاس خمر ؛ بلا ساق ولا دور الاداني ؛ فال الامر

حتى صرت خمرا ؛ وغابت كل شيء عن جنانه ؛ وعارت صفوتي



المرة حتى ؛ بدا وجه تعالى عن بيان ؛ فنور الوجه غيب كل شيء

تلاشانه عن كل شان ؛ وغاب السيل في وادي غيبا ؛ وعاد

اليه معطوف العنان مخمس في مناجات الى لا نعت لك فكون حمد وان

ولا وصف لك صون معدوم ابطنت فخان الطوك امكانا وظهرت ذلك

ظهورك برهانا تجلي جمالك فكنت شاهدا شهود وبدا انوالك فنسيت محو دا

بدات باسم المبدي وكنت اولا ظاهرا وافنيت باسم المفني وكنت باطنا اخرا